وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أحمد دراية أدرار

كلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية .

قسم : العلوم الاجتماعية

**عنوان المذكرة**

# التوافق النفسي وعلاقته بالاستشارة النفسية داخل الثانوية

## دراسة ميدانية لثانوية هيباوي مولاي الوافي أولف

**مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي**

**تخصص: علم النفس المدرسي.**

**إعداد الطالبتين :**

بلوافي نورة.

زوبيري حليمة

**تحت إشراف الأستاذ:**

– بكراوي عبد العالي.

| اسم الأستاذ. | لجنة المناقشة. |
|---|---|
| بكراوي عبد العالي. | أستاذاً مشرفاً. |
| بوفارس عبد الرحمن. | أستاذاً رئيساً. |
| قدوري أمحمد. | أستاذاً مناقشاً. |

الموسم الجامعي 2018/2017 م

بسم الله الرحمن الرحيم

# إهداء

**نحلم بتحقيق آمالنا وندوس على الأشواك لنجني في الأخير ثمرات أعمالنا، نهدي هذا العمل المتواضع إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائلهما إلى الوالدين الكريمين.**

**إلى من أشعل شمعة في دروب عملنا وإلى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا**

**إلى الأساتذة الكرام في كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية خاصة إلى الأستاذ "بكراوي عبد العالي" الذي تفضل بالإشراف على هذا العمل فجزاه الله عنا كل خير فله منا كل التقدير والاحترام**

**إلى كل من جمعنا بهم القدر خلال مشوارنا الدراسي إلى كل أصدقاء و صديقات الدرب الجامعي.**

**إلى كل من ساهم في إتمام عملنا هذا من قريب أو من بعيد وكان نورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحيانا في طريقنا**

**إلى كل من علمونا حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى وأجلى عبارات في العلم إلى من صاغوا لنا علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم و النجاح**

**إلى كل طلبة السنة ثانية ماستر علم النفس المدرسي دفعة 2018م.**

# الشكر و العرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني في عبادك الصالحين"

إن كان الشكر لا بد منه فهو لله سبحانه وتعالى على فضله علينا الذي منحنا العزم و القوة و الصبر و الإرادة لإنجاز هذا العمل المتواضع و الصلاة و السلام على من بعث رحمة للعالمين وهداية للضالين

نتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى كل من قدم لنا يد العون لإنجاز هذا العمل ونخص بالذكر الأستاذ المشرف" **بكراوي عبد العالي**" وكذا الأستاذ "**بوفارس عبد الرحمن**" الذي عمل على تزويدنا بالتوجيهات والنصائح القيمة.

إلى كل الأساتذة الذين رافقونا طوال المشوار الدراسي، إلى كل أساتذة وطلبة وعمال ثانوية هيباوي مولاي الوافي دائرة أولف ولاية أدرار خاصة الأستاذة " **بلوافي شريفة** "

إلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو من بعيد إلى جميع من أنار طريق العلم والمعرفة مع أخلص الشكر و التقدير لكم

وشكرا.

**ملخص الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى العلاقة الموجودة بين التوافق النفسي والاستشارة النفسية من جهة، والكشف عن الفروق بين الجنسين(ذكور/إناث) والتخصصين(آداب/علوم) في مدى الاستفادة من خدمات الاستشارة النفسية، ومن جهة أخرى مدى تأثيرها في تحقيق التوافق النفسي.وقد شملت **عينة الدراسة** (153) تلميذاً من السنة أولى ثانوي منهم( 36) ذكور و( 117) إناث موزعين على التخصصين ( 78)علوم وتكنولوجيا و( 55)آداب، وامتدت الدراسة الأساسية من 25 فيفري إلى 08 مارس 2018م بمقر ثانوية هيباوي مولاي الوافي دائرة أولف ولاية أدرار.وتمثلت **أدوات الدراسة المطبقة** في استبيان التوافق النفسي المكون من 30 فقرة غطت 03 أبعاد وهي البعد الأسري والبعد الشخصي والبعد الاجتماعي، وتم قياس المتغير الثاني المتمثل في الاستشارة النفسية من خلال استبيان مكون من 18 فقرة تتجه في الاتجاه الايجابي.وخلال هذه الدراسة تم تطبيق مجموعة من **الأساليب الإحصائية** تمثلت في: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (ت) لدراسة الفروق بين مجموعتين مستقلتين، ومعامل ارتباط (بيرسون) لدراسة العلاقة والارتباط بين المتغيرين.وفي الأخير أفضت الدراسة إلى **النتائج التالية:** توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين التوافق النفسي والاستشارة النفسية لتلاميذ السنة أولى ثانوي.

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين ذكور وإناث في التوافق النفسي.

توجد فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ الجذعين المشتركين (آداب/علوم وتكنولوجيا) في التوافق النفسي.

توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الاستشارة النفسية.

توجد فروق دالة إحصائيا بين الجذعين المشتركين (آداب/علوم وتكنولوجيا) في الاستشارة النفسية.

تمت **مناقشة نتائج الفرضيات** اعتماداً على معلومات نظرية ودراسات سابقة، كما ختمنا الدراسة بخلاصة عامة للبحث وبعض الاقتراحات، إضافة إلى قائمة المصادر والمراجع وكذا الملاحق.

## محتويات الدراسة:

البسملة.....أ

الإهداء.....ب

كملة الشكر.....ج

ملخص الدراسة.....د

محتويات الدراسة.....ه

قائمة الجداول.....و

قائمة الملاحق.....ز

مقدمة..... 01-02.

### الفصل الأول: تقديم الدراسة.

تمهيد..... 04.

1-1.إشكالية الدراسة..... 05-07.

2-1.فرضيات الدراسة..... 07.

3-1.أسباب الدراسة..... 07.

4-1.أهمية الدراسة..... 08.

5-1.أهداف الدراسة..... 08.

6-1.الدراسات السابقة..... 08-11.

1-7.التعاريف الإجرائية..... 11.

**الفصل الثاني: التوافق النفسي Compatibilitè Psychologique .**

-تمهيد..... 13.

2-1.تعريف التوافق..... 14.

2-2.تعريف التوافق النفسي..... 14.

2-3.معايير التوافق النفسي..... 15.

2-4.أبعاد التوافق النفسي..... 16.

2-4-1. البعد الشخصي..... 17.

2-4-2. البعد الصحي (الجسمي)..... 17.

2-4-3. البعد الاجتماعي..... 17.

2-4-4.البعد الأسري..... 17.

2-4-5. البعد المهني..... 18.

2-5. مؤشرات التوافق النفسي..... 18.

2-6.النظريات المفسرة للتوافق النفسي..... 18.

2-6-1. نظرية التحليل النفسي..... 18.

2-6-2. النظرية السلوكية..... 19.

2-6-3. النظرية الإنسانية..... 20.

2-6-4. النظرية المعرفية..... 21.

2-7العوامل التي تعيق عملية التوافق النفسي..... 21.

-خلاصة الفصل..... 24.

**الفصل الثالث: الاستشارة النفسية Consultè Psychologique .**

-تمهيد..... 26

3-1.الاستشارة..... 27

أ) تعريف الاستشارة..... 27

ب)خصائص الاستشارة..... 27

3-2.تعريف الاستشارة النفسية..... 28

3-3. الاستشارة النفسية وكيفية المساعدة..... 29-30.

3-4. المشكلات النفسية الشائعة لدى طلاب الثانوية..... 30

3-4-1. تعريف المشكلة النفسية..... 30

3-4-2. أعراض وجود مشكلة نفسية..... 31

3-4-3.أسباب المشكلات النفسية..... 31-32.

3-4-4. بعض المشكلات النفسية الشائعة لدى الطلاب..... 32-34.

3-5. الممارسة النفسية العلاجية..... 34

3-6. خطوات الممارسة النفسية..... 34-36.

3-7. مهام مستشار التوجيه والاستشارة النفسية..... 36.

3-7-1. تعريف مستشار التوجيه..... 36

3-7-2.صفات مستشار التوجيه..... 37.

3-7-3. ظهور مستشار التوجيه في الجزائر..... 37-38.

3-7-4. الحاجة إلى مستشار التوجيه..... 39.

3-7-5. الاطار المكاني لعمل مستشار التوجيه..... 40.

3-7-6. مهام وأدوار مستشار التوجيه..... 40-34.

3-7-7.الوسائل والتقنيات التي يعتمد عليها مستشار التوجيه..... 44.

3-7-8.الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه..... 44.

-خلاصة الفصل..... 45.

**الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية العامة.**

تمهيد..... 47.

4-1. الدراسة الاستطلاعية.

4-1-1.هدف الدراسة الاستطلاعية..... 48.

4-1-2.حدود الدراسة الاستطلاعية..... 48.

4-1-3.أدوات الدراسة الاستطلاعية..... 49.

4-1-4.الخصائص السيكومترية لأدوات القياس..... 53.

4-2. الدراسة الأساسية.

4-2-1.منهج الدراسة الأساسية..... 58.

4-2-2.مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية..... 59.

4-2-3.خصائص عينة الدراسة الأساسية..... 59.

4-2-4.الأساليب الإحصائية..... 59.

-خلاصة..... 61.

**الفصل الخامس: عرض النتائج.**

-تمهيد..... 63.

5-1. عرض نتائج الفرضية الأولى..... 64.

5-2. عرض نتائج الفرضية الثانية..... 64.

5-3. عرض نتائج الفرضية الثالثة..... 65.

5-4. عرض نتائج الفرضية الرابعة..... 66.

5-5. عرض نتائج الفرضية الخامسة..... 66.

**الفصل السادس: مناقشة النتائج.**

-تمهيد..... 69.

6-1. مناقشة نتائج الفرضية الأولى..... 70.

6-2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية..... 71.

6-3. مناقشة الفرضية الثالثة..... 72.

6-4. مناقشة الفرضية الرابعة..... 72.

6-5. مناقشة الفرضية الخامسة..... 73.

6-6.الاستنتاج العام..... 74.

6-7. التوصيات والاقتراحات..... 75.

قائمة المصادر والمراجع.

الملاحق.

**قائمة الجداول:**


| رقم الجدول. | عنوان الجدول. | الصفحة. |
|---|---|---|
| .01 | بيانات توزيع مستشاري التوجيه حسب الرتبة. | .38 |
| .02 | توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية. | .48 |
| .03 | فقرات مقياس التوافق النفسي. | .50 |
| .04 | درجات البدائل لمقياس التوافق النفسي. | .51 |
| .05 | بدائل الإجابة ودرجاتها لمقياس الاستشارة النفسية. | .52 |
| .06 | صدق المحكمين لمقياس التوافق النفسي. | .53 |
| .07 | معامل ارتباط بيرسون لفقرات البعد الأسري. | .54 |
| .08 | معامل ارتباط بيرسون لفقرات البعد الشخصي. | .55 |
| .09 | معامل ارتباط بيرسون لفقرات البعد الاجتماعي. | .56-55 |
| .10 | معامل ارتباط بيرسون لفقرات مقياس الاستشارة النفسية. | .57-56 |
| .11 | معامل الثبات لمقياس التوافق النفسي. | .58 |
| .12 | معامل الثبات لمقياس الاستشارة النفسية. | .58 |
| .13 | توزيع عينة الدراسة الأساسية. | .59 |
| .14 | معامل ارتباط بيرسون بين التوافق النفسي والاستشارة النفسية. | .64 |
| .15 | دلالة الفروق في التوافق النفسي حسب الجنس. | .65 |
| .16 | دلالة الفروق في التوافق النفسي حسب التخصص. | .65 |
| .17 | دلالة الفروق في الاستشارة النفسية حسب الجنس. | .66 |
| .18 | دلالة الفروق في الاستشارة النفسية حسب التخصص. | .67 |

**قائمة الملاحق**


| رقم الملحق. | عنوان الملحق. |
|---|---|
| .01 | ترخيص بإجراء الإجراءات المنهجية للدراسة. |
| .02 | بطاقة وصفية للحدود المكانية للدراسة. |
| 03 | قائمة الأساتذة المحكمين. |
| .04 | استمارة خاصة بالمحكمين. |
| .05 | استبيان بعد التحكيم(خاص بالتلاميذ). |
| .06 | معامل ارتباط بيرسون لفقرات البعد الأسري. |
| .07 | معامل ارتباط بيرسون لفقرات البعد الشخصي. |
| .08 | معامل ارتباط بيرسون لفقرات البعد الاجتماعي. |
| .09 | معامل ارتباط بيرسون لفقرات مقياس الاستشارة النفسية. |
| .10 | معامل الثبات لمقياس التوافق النفسي. |
| .11 | معامل الثبات لمقياس الاستشارة النفسية. |
| .12 | معامل ارتباط بيرسون بين التوافق النفسي والاستشارة النفسية. |
| . 13 | دلالة الفروق في التوافق النفسي حسب الجنس. |
| .14 | دلالة الفروق في التوافق النفسي حسب التخصص. |
| .15 | دلالة الفروق في الاستشارة النفسية حسب الجنس. |
| .16 | دلالة الفروق في الاستشارة النفسية حسب التخصص. |

**مقدمة:**

للإنسان بيئة متنوعة يعيش فيها ،متشابكة في العلاقات وذلك من خلال ما يصدر عنه من سلوكيات يومية توصف بالتغير والتنوع ،حسب متطلبات وحاجات الأفراد اليومية ،إذ يقوم الفرد بصور مختلفة من السلوك ،وذلك من أجل مواجهة دوافعه المختلفة بهدف تحقيق قدر مرتفع من التوافق النفسي ،فقياس التوافق النفسي السليم مرتبط بمدى قدرة الفرد على مواجهة مشكلاته وحلها مع تقبل الحياة كما هي، إلا أن حياة الفرد عرضة للتوترات والاضطرابات النفسية مثل(القلق و الإحباط) ،مما تؤدي به إلى اللاتوافق نفسي بصفة عامة ،وحياة المتعلم بصفة خاصة، إذ يعتبر هذا الأخير عنصرا أساسيا في المجتمع، فالتلميذ هو الأكثر تعرضا لتلك الاضطرابات التي تتطلب استشارة نفسية من اجل تحقيق مبتغاه وتوفير بيئة خالية من التوترات للوصول إلى التوافق النفسي .

وتشمل الدراسة جانبين نظري وتطبيقي :

✓ حيث يضم الجانب النظري ثلاثة فصول :

**الفصل الأول:** ويتمثل في تقديم الدراسة ويشمل تحديد إشكالية البحث مع الفرضيات وذكر أهمية وأسباب إختيارها مع أهدافها، ثم التطرق إلى المفهوم الإجرائي لمتغيرات الدراسة مرورا بعرض مجموعة من الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية والتي تناولت موضوع متغيرات الدراسة في بلدان مختلفة .

**أما الفصل الثاني :** فيتحدث عن التوافق النفسي من خلال تعريفه وعرض معاييره مع أبعاده وإبراز بعض مؤشراته والنظريات المفسرة له، إضافة إلى ذكر العوامل التي تعيق سير عملية التوافق النفسي، ثم ختم الفصل بخلاصة .

**وفيما يخص الفصل الثالث:** فعرجنا على الاستشارة النفسية من خلال التعريف بها وذكر كيفية المساعدة بها، إضافة إلى عرض بعض المشكلات النفسية الشائعة لدى طلاب الثانوية والتطرق إلى مهام مستشار التوجيه من خلال التعريف به فضلا عن ذكر صفاته وأدواره ،ثم ختم الفصل بخلاصة .

✓ أما الجانب التطبيقي للدراسة فيضم ثلاثة فصول وهي :

**الفصل الرابع :** وصفنا فيه الإجراءات المنهجية العامة من خلال التعريف بالدراسة الاستطلاعية وأبعادها مع ذكر الأداة المستعملة في الدراسة، وفي الأخير تم التطرق إلى الدراسة الأساسية مع خلاصة الفصل .

**وبخصوص الفصلين الخامس والسادس :** ففيهما تم تحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة للدراسة، مع الفرضيات الفرعية في ضوء ما جاء في الجانب النظري .

وفي الأخير وانطلاقا من النتائج المتوصل إليها، اختتمت الدراسة بسرد جملة من الاقتراحات قد تكون انطلاقة لدراسات وبحوث مستقبلية .

**الفصل الأول:** تقديم الدراسة.

تمهيد.

1-1.إشكالية الدراسة.

1-2.فرضيات الدراسة.

1-3.أسباب الدراسة.

1-4.أهمية الدراسة.

1-5.أهداف الدراسة.

1-6.الدراسات السابقة.

1-7.التعاريف الإجرائية.

**تمهيد:**

في هذا الفصل من الجانب النظري للمذكرة تقوم الباحثتين فيه بعرض تقديم الدراسة وما يتضمنه من إشكالية الدراسة وفرضياتها مروراً بأسباب هاته الدراسة واهم أهدافها والتطرق إلى بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، وفي الأخير إعطاء بعض التعاريف الإجرائية للموضوع المدروس.

## 1 1) إشكالية الدراسة:

لقد كثرت في عصرنا هذا الصراعات النفسية على الفرد التي قد تؤدي به إلى الاضطراب النفسي، فيلجأ بذلك حين تواجهه عقبات أو مشكلات غير قادر على حلها إلى تعديل سلوكه بحسب ما يتماشى مع ظروف حياته فيتغلب على المتطلبات والضغوطات المتعددة، ويحدث بذلك ما يعرف بالتوافق لدى الشخص. ولقد صاحب هذا تنوع الالتزامات والمطالب اللازمة للفرد وكذلك تعدد أساليب وطرق إشباعها وتعقد وسائل التوافق التي يجب على الفرد أن يتعلمها حتى يستطيع تحقيق أهدافه ويشبع رغباته ودوافعه، ويستعيد انسجامه ليستمر نموه في الحياة ويصل إلى ما يسمى بالتوافق النفسي الذي هو احد أبعاد الصحة النفسية فيكون الفرد بذلك أكثر فعالية مع ظروفه المؤثرة سواء في العمل أو التعليم.

تبرز فعالية التوافق النفسي في شتى المجالات بما فيها المجال التعليمي، فالتوافق النفسي للمتعلم يمكن أن يؤثر على مساره الدراسي من خلال أسلوب تعامله وتفاعله مع العناصر التربوية في البيئة المدرسية. حيث تعتبر هاته الأخيرة المؤسسة الثانية بعد الأسرة التي يقضي فيها المراهق جزءا كبيرا من حياته يتلقى فيها أنواع المعرفة والتربية والتعليم الذي يعد من الطرق الناجحة في تعديل السلوك. إذ بينت العديد من الدراسات في مجال التربية العلاقة بين نجاح التلميذ في مساره الدراسي وتوافقه النفسي، وشغلت حيز كبير من الدراسات والبحوث حيث نجد دراسة الباحثة "حسينة بن سيتي" (2012م/2013م) التي تناولت فيها التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم. حيث أكدت في الأخير على أن يبقى الاهتمام بدراسة التوافق النفسي لارتباطه بمختلف القدرات والإمكانيات الخاصة بالمراهق، كما أشارت أيضا الباحثة إلى الأخصائي النفسي المدرسي انه يجب عليه مساعدة المراهق التمدرس للتغلب على الصعوبات التي يمكن أن تقابله في التعامل مع هيئة التدريس والمواد الدراسية.

لذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار الظروف النفسية للمتمدرس بما فيها التوافق النفسي المدرسي، الذي له أهمية في تحديد المسار الدراسي للمراهق في مراحل التعليم الثانوي وبالتحديد طلاب السنة أولى ثانوي لانتقالهم من مرحلة التعليم المتوسط إلى الثانوية. ولما

يوجد من اختلاف بين المرحلتين مما يتطلب مراعاة موضوع الخدمة النفسية داخل المؤسسات التربوية والمتمثل في الاستشارة النفسية، التي يقوم بها الفريق التربوي اتجاه التلاميذ الذين يعانون من مختلف المشاكل التربوية والنفسية.

إن الاستشارة النفسية من أهم وابرز أساليب الإثارة تطورا في جميع المجالات خاصة المجتمعات التعليمية والتربوية الحديثة، مما يجعل العملية التعليمية تبرز فعاليتها المتمثلة في التوافق النفسي المتعلق بقدرات التلميذ على إحداث الاتزان بين دوافعه وبالتالي تحقيق التوافق مع نفسه. والاستشارة بدورها تمكن الطالب من الوصول إلى ذلك الهدف بجدارة وكفاءة فهي تقوي روح الإبداع لدى الطالب. ومن أهم الدراسات التي تناولت موضوع الاستشارة النفسية نجد دراسة الباحث "بوشريط ساسي" ( 2011م/2012م) حيث تهتم بالدوافع طلب الاستشارة النفسية في الممارسة النفسية، حيث توصل في النهاية إلى أن من بين دوافع طلب الاستشارة النفسية للتلاميذ كثرت المشكلات التربوية والنفسية بمختلف أنواعها وهذا ما يؤدي في اغلب الأحيان إلى عرقلة السير الحسن للممارسة التربوية.

ومن خلال ما سبق تبقى الاستشارة من أهم الطرق الفعالة لتحقيق الأهداف التعليمية.

ونظرا لأهمية الاستشارة النفسية في بعث وتنمية التوافق النفسي لدى المتعلم وما لوحظ في السنوات الأخيرة من انخفاض في مستوى أداء الطلبة، هذا ما شكل دافعا لدينا للكشف عن مختلف الحقائق الكامنة وراء هذا الموضوع.

وعلى ضوء ذلك نطرح التساؤل التالي:

- ما علاقة التوافق النفسي بالاستشارة النفسية؟

ويتفرع منه التساؤلات الفرعية الآتية:

1) هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين التوافق النفسي والاستشارة النفسية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي؟
2) هل توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي تعزى إلى متغير الجنس؟

3) هل توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي تعزى إلى متغير التخصص؟
4) هل توجد فروق دالة إحصائيا في الاستشارة النفسية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي تعزى إلى متغير الجنس؟
5) هل توجد فروق دالة إحصائيا في الاستشارة النفسية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي تعزى إلى متغير التخصص؟

**1 2) فرضيات الدراسة:**

❖ الفرضية العامة:

توجد علاقة دالة إحصائيا بين التوافق النفسي والاستشارة النفسية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

❖ الفرضيات الجزئية:

- ✓ هناك فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي بين تلاميذ السنة أولى ثانوي تعزى إلى متغير الجنس (ذكر/أنثى).
- ✓ هناك فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي بين تلاميذ السنة أولى ثانوي تعزى إلى متغير التخصص (آداب/علوم).
- ✓ هناك فروق دالة إحصائيا في الاستشارة النفسية بين تلاميذ السنة أولى ثانوي تعزى إلى متغير الجنس (ذكر/أنثى).
- ✓ هناك فروق دالة إحصائيا في الاستشارة النفسية بين تلاميذ السنة أولى ثانوي تعزى إلى متغير التخصص (آداب/علوم).

**1 3) أسباب الدراسة:**

- فتح المجال العلمي حول الموضوع.
- كثرة المشاكل في الوسط المدرسي وخطورتها على المستقبل التعليمي والتي تستدعي النظر إلى أسبابها.
- تفعيل ادوار الأخصائي النفسي في كل الأوساط والمستويات والتي من بينها الاستشارة النفسي.

- رغبتنا وميولنا الشخصي لدراسة هذا الموضوع والاهتمام به وتبيين مدى أهميته بالنسبة للطالب.

**1 4) أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية دراسة موضوعنا هذا في معرفة علاقة الجوانب النفسية للشخصية بالاستشارة النفسية وذلك بدراسة التوافق النفسي على عينة من تلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي.

إضافة إلى مدى أهمية عملية الاستشارة النفسية فهي من أهم الخدمات التي تقدمها التربية الحديثة للمتعلم من اجل تخطي العقبات والصعوبات التي تعيق مساره الدراسي وتحقق له توافق نفسي.

**1 5) أهداف الدراسة:**

- الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والاستشارة النفسية لتلاميذ السنة أولى ثانوي.
- محاولة التعريف بأهمية الاستشارة النفسية.
- إلقاء الضوء على مسببات تحقيق التوافق النفسي لهذه الفئة والحث عليها.
- الإجابة على فرضيات الدراسة والتساؤلات المطروحة في نص الإشكالية.
- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في زيادة التوافق النفسي.
- نطمح لمستقبل تعليمي باهر خالي من الاضطرابات والصراعات والمشاكل.

**1 6) الدراسات السابقة:**

أولا: الدراسات العربية.

أ – دراسة جابر عبد الحميد 1969م:

وفيها قام الباحث بدراسة العلاقة بين تقبل الذات والتوافق النفسي على عينة من طلاب الجامعات، وبينت النتائج التي توصل إليها أن هناك علاقة موجبة بين تقبل الذات والتوافق النفسي، بمعنى انه كلما زاد تقبل الفرد لذاته زاد معها توافقه النفسي. **(عبد الفتاح دويدار، 1992، ص74).**

ب –دراسة الباحث صالح مرحاب 1984م:

اهتم الباحث بالدراسة التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح عند عينة متكونة من 432 طالب وطالبة بالمؤسسات التعليمية بالرباط، حيث أوضحت نتائج هاته الدراسة إلى أن هناك علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين التوافق النفسي بشكل عام ومستوى الطموح، غير أن الباحث وجد اختلافا في التوافق بين الجنسين وهذا راجع إلى نظرة الأنثى والذكر إلى الحياة. **(محمود السيد أبو النيل، 1984، ص274).**

ج –دراسة نظيمة السيد حسين اكبر:

كانت عام 1988م وقد هدفت إلى الوقوف على اثر بعض العوامل الاجتماعية، وقد حددت في عدد العوامل الأسرية لمعرفة علاقتها بتأثير الدراسي لدى الطلاب الراسبين في مرحلة التعليم المتوسط، ومحاولة وضع بعض الاقتراحات والتوصيات للحيلولة دون استفحال ظاهرة التأخر الدراسي، كما تم تحديد عدد من المتغيرات الأسرية ومعالجتها لمتغيرات مستقلة.

ولقد توصلت الدراسة إلى:

وجود علاقة بين درجة وعي الأسرة بالاهتمام بمشاكل الطلاب وربط البيت بالمدرسة.

وجود علاقة بين نوع عمل الأب وبين التأخير الدراسي.

وجود علاقة بين عامل السن خاصة عند الالتحاق بالمدرسة الابتدائية وبين التأخر.

**(عامر بن شايع ومحمد البشري، 2004م–2005م، ص112).**

د –دراسة عبد العلام الفلقي:

أجريت الدراسة عام 1421هـ، هدفت إلى التعرف على أبعاد السلوك العدواني، إضافة إلى معرفة العلاقة بين السلوك العدواني وبعض المتغيرات الأسرية لدى أفراد العينة، وأجريت على عينة بلغت 1009 طالب من طلاب الصفين الثالث متوسط والثانوي وكان من أهم نتائجها:

- أن حجم السلوك العدواني منخفض لدى أفراد العينة.
- توجد علاقة بين العداوة ومتغير العمر لدى أفراد العينة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في بعد العداوة لصالح طلاب 3 ثانوي.

**(محمد بن محمود بني يونس، 2004م، ص100).**

ثانيا: الدراسات الأجنبية.

1) دراسة إيزابيل 2001م:

تحت عنوان طلب المساعدة النفسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. ومن أهداف هذه الدراسة تحديد أسباب طلب المساعدة النفسية من طرف الأستاذ، وهذا الإبلاغ يكون انطلاقا من الخصائص التالية: الأستاذ نفسه، مكان عمله، الطفل المبلغ عنه.

**(حياة جواهر، 2011م/2012م، ص14).**

2) دراسة روزنفليد ونيلسون:

أنجزت هذه الدراسة عام 1996م بهدف تقييم دور مستشار التوجيه فيما يخص اتخاذ القرارات المدرسية المناسبة لاسيما للتلاميذ، وكذا قدراته على تقييم نتائج الأعمال التي يقوم بها داخل المؤسسة. ومن النتائج التي توصلت إليها هاته الدراسة أن مستشاري التوجيه يقومون على تحقيق هذه الأهداف بدرجة عالية، لكن أساليب التقييم التي لديهم تحتاج إلى تطور من اجل التحكم في اكبر كم من التلاميذ ذوي المشاكل والصعوبات المختلفة. **(راشد علي السهل، 1999م، ص27).**

3) دراسة الباحث كليندون في 1977م:

حيث هدفت دراسته إلى مقارنة التحصيل الدراسي بالتوافق النفسي لدى مجموعة من طلاب المدارس والثانويات بولاية تيكساس الأمريكية، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين في التوافق ولا في التحصيل. **(صالح احمد مرحاب، 1989م، ص11).**

4) دراسة الباحث كورنلسن: أجريت عام 1973م تناولت التوافق النفسي الاجتماعي والتحصيل الدراسي في المدارس المختلطة والغير مختلطة، على عينة في كاليفورنيا لهم نفس المستوى الاجتماعي والاقتصادي. وتوصل الباحث في دراسته إلى عدم وجود علاقة جوهرية بين نوع المدرسة والتحصيل وكذا عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين التحصيل والتوافق. **(عمار زغينة، 1997م، ص80).**

**1 7) التعاريف الإجرائية:**

**التوافق النفسي:** هو شعور الطالب في التعليم الثانوي بعلاقة جيدة مع ذاته. من خلال الدرجة التي يتوصل إليها أفراد العينة خلال تطبيق مقياس التوافق النفسي، من اعداد الطالبتين.

**الاستشارة النفسية:** هي العملية التي تتم بين المستشار وعميل سوي ولكنه يعاني من اضطراب نفسي بسيط. وهي تتمركز حول العميل أكثر ممن تتمركز حول المشكلة لأن المطلوب فيها تحقيق التوافق النفسي أو زيادته.

**العينة:** الأفراد أو التلاميذ الذين انتقلوا من مرحلة التعليم المتوسط إلى مرحلة التعليم الثانوي.

**الفصل الثاني:** التوافق النفسي .

تمهيد .

2 1) تعريف التوافق .

2 2) تعريف التوافق النفسي .

2 3) معايير التوافق النفسي .

2 4) أبعاد التوافق النفسي .

2 5) مؤشرات التوافق النفسي .

2 6) النظريات المفسرة للتوافق النفسي .

2 7) العوامل التي تعيق عملية التوافق النفسي .

خلاصة الفصل .

**تمهيد:**

إن أكثر المصطلحات انتشارا وتداولا في علم النفس و الصحة لنفسية ، مصطلح التوافق النفسي، فأهميته تكمن في عصرنا هذا في الحاجة إلى الأمن والاستقرار النفسي ولقد ذهبت العديد من الدراسات إلى أن التوافق يقصد به عملية التفاعل ديناميكيا بشكل متواصل بين الفرد وبيئته المحيطة به . أي أن الفرد يسعى إلى إشباع حاجاته البيولوجية والسيكولوجية وفقا لبعض الطرق الملائمة لذاته ، ولأن التوافق يدل على تمتع صاحبه بالصحة النفسية الخالية من الاضطرابات فـفي هذا الفصل الآتي حاولنا إدراج أهم مؤشراته وأبعاده وبعض المعايير التي تحكم بها على التوافق.

**2 1) تعريف التوافق:**

تعددت واختلفت التعاريف الخاصة بالتوافق منها:

تعريف أول:

يعرف المعجم الشامل للمصطلحات السيكولوجية والتحليل النفسي التوافق أنه تلك الحالة من العلاقة المتآلفة مع البيئة بحيث يكون الفرد قادرا على الوصول إلى درجة أكبر في إشباع حاجاته، وعلى أن يواجه كافة متطلباته الجسمية والاجتماعية المفروضة عليه . **(عبد الحميد محمد الشاذلي، 2014، ص73).**

تعريف ثاني:

يعرف لازارواس التوافق بأنه جملة العمليات النفسية التي تساعد الفرد على تحقيق متطلباته والتغلب على الضغوط المتعددة التي تواجهه في الحياة اليومية . **(رمضان محمد القذافي، 1998، ص109).**

تعريف شامل:

التوافق هو عبارة عن العمليات النفسية التي يمكن أن يستعين بها كل فرد لأجل مواجهة مختلف المشاكل التي من الممكن التعرض إليها.

**2 2) تعريف التوافق النفسي:**

تعريف أول:

يرى علماء النفس أن التوافق الذاتي هو قدرة الفرد على محاولة التوفيق بين دوافعه وأدواره الاجتماعية التي تتصارع مع تلك الدوافع ، بحيث يكون هناك صراع داخلي . **(بلحاج خروجة، 2011، ص117).**

تعريف ثاني:

يعرف التوافق النفسي على أنه مدى تمتع الفرد بالقدرة التغلب على القلق والشعور بالأمن والاطمئنان، والابتعاد عن الخوف والا رتباك والتوتر . **(عبد السلام زهران ، 2001، ص9)**.

تعريف ثالث:

يشير الباحث حامد زهران إلى أن التوافق النفسي (الشخصي) يعني سعادة النفس والرضا عنها، وإشباع الدوافع الداخلية الفطرية والدوافع الخارجية المكتسبة وبالتالي نحصل على سلام داخلي. **( عبد السلام زهران، 2001، ص8)**.

تعريف رابع:

التوافق النفسي في نظر الباحثة إجلال سرى : هو عملية دينامكية مستمرة . يحاول فيها الفرد تعديل سلوكه في بيئته الطبيعية والاجتماعية، وتقبل ما لا يمكن تعديله فيها حتى تتحقق حالة من التوازن بينه وبين بيئته. **(إجلال سرى، 2000، ص152)**.

تعريف عام:

ومن كل ما سبق ذكره نقول: إن التوافق النفسي هو مجموعة السلوكيات التي يسلكها الفرد من أجل الانسجام وتحقيق الاستقرار مع نفسه أولا ومع الآخرين ثانيا، ويظهر في مدى الرضا عن ذات الفرد وتقبله لها.

**2 3) معايير التوافق النفسي:**

لقد قام كل من "لازارواس وشافر" بتحديد مجموعة معايير للتوافق النفسي هي:

الكفاية في العمل : إن قدرة الفرد على العمل والإنتاج وفق ما تسمح به قدرته ومهارته تعتبر من أهم الدلائل على الصحة النفسية. فالفرد المزاول لعمله أو مهنته فنيا تتاح له الفرصة لاستقبال جميع قدراته، وتحقيق أهدافه بما فيها تحقيق الرضا والسعادة من الناحية النفسية.

الراحة النفسية: ويقصد بها أن كل شخص يتمتع بالتوافق النفسي له القدرة على مواجهة العقبات والتوصل إلى حل المشكلات بطريقة ترصد بها النفس ويقر بها المجتمع.

الشعور بالسعادة: إن الشخصية المتوافقة والسوية هي التي تعيش في دوام السعادة، كما أنها شخصية خالية من الصراعات والمشاكل.

القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية : الشخص السوي هو الذي يستطيع التحكم في رغباته، ويكون قادرا على إشباع بعض حاجياته وضبط ذاته . إضافة إلى إدراك عواقب سلوكه.

مدى استمتاع الفرد بالعلاقات الاجتماعية : بمعنى قدرة الفرد من عدمها على إنشاء علاقات ومواصلات اجتماعية مختلفة مع الاحتفاظ بالروابط.

اتخاذ أهداف واقعية: إن الفرد المتمتع بالصحة النفسية هو الذي يرسم أمام نفسه أهداف ومستويات طموحه، يسعى للوصول إليها حتى ولو كانت صعبة المنال في بع ض الأحيان، فالتوافق المتكامل ليس تحقيق الكمال وإنما بذل الجهد والعمل باستمرار من اجل تحقيق أو بلوغ الأهداف المتصورة.

ثبات اتجاه الفرد : وهذا يعتمد على تكامل الشخصية وعلى الاستقرار الانفعالي إلى حد كبير. **(حسين احمد حشمت ومصطفى حسين باهي، 2007م، ص62 63).**

الأعراض الجسمية: في بعض الأحيان يكون كل ما يظهر من أعراض جسمية مرضية هو الدليل الوحيد على سوء التوافق، أما خلو الجسم من كل هذا فيدل على توافقه نفسيا. **(حسين احمد حشمت ومصطفى حسين باهي ،2007 ،ص63.).**

**2 4) أبعاد التوافق النفسي:**

نظرا لاختلاف نظرة العلماء والباحثين للتوافق النفسي فقد اختلفت الآراء حول تحديد أبعاده بتعدد مجالات الحياة لما فيها من مواقف ت ثير السلوك والتي تظهر في مستويات مختلفة. فتمثلت الأبعاد في الآتي:

2-4-1) التوافق الشخصي : يتمثل في السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الحاجات المتعلقة بمراحل النمو.

فالتوافق الشخصي هو المعبر عن مدى شعور الفرد بالأمان، ويشمل الاعتماد على النفس والوعي بقيمة الذات والخلو من الأمراض العصبية، وذلك لتحقيق الرضا لنفسه والتغلب على القلق والخوف والتوتر وصولا إلى الشعور بالسعادة. **(حامد زهران، 2002، ص42)**.

2-4-2) التوافق الصحي( الجسمي) : وهو تمتع الفرد بصحة خالية من الأمراض الجسمية والعقلية والانفعالية، وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة، وتقبله لمظهره الخارجي والرضا عنه، إضافة إلى الشعور بالراحة النفسية تجاه قدراته وإمكانياته وتمتعه بحواس سلمية، مع القدرة على النشاط والحركة معظم الوقت والعمل دون إجهاد أو ضعف لمهنته ونشاطه. **(زينب شقير، 2005، ص05)**.

2-4-3) التوافق الاجتماعي : ويظهر في الشعور بالسعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع، والتماشي مع المعايير الاجتماعية، والامتثال لقوانين الضبط الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم . مع العمل من اجل مصلحة الجميع السعادة الزوجية ،مما يؤدي كل هذا إلى تحقيق ما يسمى بالتمتع بصحة اجتماعية جيد ة. **(عبير عسيري، 2001، ص40)**.

ومنه فالتوافق الاجتماعي هو تكيف الإنسان مع غيره من خلال تقبل آراءهم واحترامهم وإقامة علاقات اجتماعية سليمة، والتخطيط لأهداف يسعى لتحقيقها بما تماشى مع أهداف المجتمع.

2-4-4) التوافق الأسري : وهو السعادة الأسرية المتمثلة في الاستقرار والتماسك الأسري، مع القدرة على تحقيق مطالبها وأهدافها وسلامة العلاقة بين الوالدين وفيما بين الأبناء كذلك، بحيث يعم الحب والاحترام المتبادل بين الجميع. **(نهاد عقيلان ،2011،ص37)**.

2-4-5) التوافق المهني: يتمثل في اختيار الفرد للمهنة التي تناسبه والاستعداد لها، إضافة إلى القدرة على الانجاز والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح والتمتع بالكفاءة المهنية. **(حامد زهران ،1997، ص27).**

**2 5) مؤشرات التوافق النفسي:**

يمكن إجمال هذه المؤشرات في النقاط التالية:

- ✓ المرونة والاستفادة من الخبرات السابقة.
- ✓ التمتع بدرجة عالية من التوافق الشخصي والأسري والاجتماعي وحتى المهني.
- ✓ القدرة على مواجهة العقبات والأزمات ومشاعر الإحباط والضغوط بأنواعها المختلفة.
- ✓ التمتع بالأمن النفسي والواقعية في اختيار أهداف وأساليب تحقيقه.
- ✓ القدرة على التكيف مع المطالب والحاجات الداخلية والخارجية مع تحمل المسؤولية.
- ✓ الشعور بالسعادة والراحة النفسية والرضا عن الذات وتقبلها.
- ✓ معرفة قدرة الناس وحدودها واحترام الآخرين.
- ✓ الخلو النسبي من الأعراض المرضية النفسية والعقلية.
- ✓ القدرة على رفع مستوى التحصيل الأكاديمي الجيد وتنمية المهارات المعرفية والأكاديمية والاجتماعية. **(ليلى أحمد وافي، 2006، ص67).**

**2 6) النظريات المفسرة للتوافق النفسي:**

اهتم الكثير من العلماء النفسيين بوضع نظريات تحمل جملة الاستنتاجات والتفسيرات اتجاه شخصية الفرد، ووحدة تكامل جوانب حياته، وكيفية التفاعل بين جوانب الشخصية والعوامل التي تؤثر على توافقها النفسي . وما يلي يتمثل في بعض النظريات المفسرة للتوافق النفسي:

2-6-1) نظرية التحليل النفسي (فرويد): وهو يرى أن عملية التوافق النفسي لدى الفرد غالبا ما تكون لا شعورية، بحكم أن الأفراد لا تع ي الأسباب الحقيقية المؤدية إلى قيامهم بكثير من السلوكيات، فالشخص المتوافق هو الذي يمكنه إتباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعيا .**(عبد الحميد الشاذلي، 2001، ص105).**

والتوافق النفسي عند فرويد يعتمد على الأنا، فالأنا تجعل الفرد متوافقا أو غير متوافق حيث أن الأنا القوية تسيطر على الهو، والأنا الأعلى تحدث توازنا بينهما وبين الواقع، أما الأنا الضعيفة فتضعف أمام الهو فتسيطر على الشخصية فتكون شهوانية تحاول إشباع غرائزها دون النظر للواقع، مما يؤدي بصاحبها إلى الانحراف ومنه الاضطراب، وإما أن تسيطر الأنا الأعلى فتجعل الشخصية متشددة بالواقع إلى درجة عدم التحلي بالمرونة، وتقوم بكبت الرغبات والغرائز الطبيعية أو الشعور بالذنب المبالغ فيه، فتؤدي إلى الاضطراب وسوء التوافق. **(نبيل سفيان، 2004، ص165).**

❖ التعقيب على النظرية: إن هاته النظرية ركزت في تفسيرها على قدرة الفرد على خفض التوتر والألم وإشباع الحاجات، وإلا فالشخص غير متوافق نفسيا، وهذا الحكم يهمل دور الفرد في الجماعة والتزامه بنظام القيم للمجتمع، فقد أرجعوا أن كل نجاح يحققه الفرد هو إتباع غرائزه فقط، وبذالك يتم إهمال دور الإدراك والعقل والقيم الإنسانية. **(صلاح مخيمر، 1999م، ص120).**

2-6-2) النظرية السلوكية: من أشهر مؤسسيها ( واطسون وسكينر ) والتي ترى أن أنماط التوافق النفسي وسوءه ما هي إلا أنماط سلوكية مكتسبة ومتعلمة من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد ، والمؤكدة على أن التوافق النفسي هو جملة من العادات تعلمها الفرد سابقا، وساهمت في خفض التوتر لديه بما فيه إشباع لدوافعه . **(ليلى أحمد وافي، 2006، ص69).**

كما أن (واطسون وسكينر ) اعتقد ا أن عملية التوافق لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري، بل تتشكل بطريقة آلية من خلال التكرار والمعززات، وأوضح كل من (ولمان وكرانير) أن الفرد الذي لا يثاب على علاقته مع الآخرين قد يتجنب التعامل معهم، مما يتسبب في ظهور أشكال شاذة للسلوك . **( بلحاج فروجه، 2011، ص11).**

❖ التعقيب على النظرية: يرى أصحاب هذه النظرية أن التوافق النفسي هو نمط من أنماط المسايرة الاجتماعية، لأن طبيعتها تجنب الصراع بين القوى الداخلية عند الفرد وضغوط الحياة. إضافة إلى أن التوافق في نظرهم هو كفاءة وسيطرة عن الذات، ويتحقق من

خلال اكتشاف الشروط والقوانين الموجودة في المجتمع الذي من خلاله يشبع الفرد رغباته. **(علاء الدين كفافي، 1967م، ص244)**.

2-6-3) النظرية الإنسانية: (كارل روجرز وأبراهام ماسلو ).

وترى هذه النظرية أن هناك صفات ومميزات تمييز الإنسان عن الحيوان من بينها صفة الحرية والتفكير والإبداع، حيث أن روجرز يقول بأن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يلجئون للتعبير عن بعض الحالات من التوتر والقلق بما لا يتسق مع مفهوم الذات عندهم، ويؤكد أيضا على أن سوء التوافق النفسي قد يتواصل إذا ما حاولوا الاحتفاظ ببعض الخبرات الانفعالية بالابتعاد عن مجال الوعي بالذات وإدراكها، مما يؤدي إلى عدم تنظيم وتوحيد الخبرات فيدفع بهم لمزيد من مشاعر الحزن والتوتر وسوء التوافق .

❖ أما بالنسبة للعالم "ماسلو" فيرى بأن الشخص المتوافق نفسيا يتميز ببعض الخصائص عن الشخص الغير متوافق نفسيا والتي من بينها :

- ✓ تقبل الذات والآخرين وكل ما يحيط بالفرد .
- ✓ التركيز على المشكلة والاهتمام بالمشاكل التي خارج نفسه .
- ✓ الحاجة إلى العزلة والخلوة الذاتية واللجوء لها بكثرة.
- ✓ استقلال الذات سواء عن الغير وثقافاتهم أو عن البيئة.
- ✓ علاقات شخصية متبادلة ومترابطة بين الفرد وغيره.
- ✓ التفريق والتمييز بين الوسائل.
- ✓ الشعور بالقوة والانتماء للآخرين والشعور بالمشاركة الوجدانية لبني البشر جميعهم.
- ✓ الحرص على تكوين أخلاق جيدة بين الأفراد وتبادلها فما بعضهم البعض.

وهنا ماسلو أكد على أهمية تحقيق التوافق النفسي السوي للفرد، ويكون بالامتثال للمعايير والخصائص المذكورة أعلاه والحرص على إتباعها .**(صبري محمد وأشرف محمد شريت، 2004، ص159)**.

❖ التعقيب على النظرية : يرى أصحاب الاتجاه الإنساني أن توافق الفرد لا يتم إلا بعد إشباع الفرد لحاجاته الأساسية ،وأن التعرض للضغوط لوحده لا يكفي لتفسير قيام الاستجابة له ،بل يتوقف ذالك على الكيفية التي يقيم بها الناس البيئة ،وعلى تقييمهم لمصادر التعامل مع العقبات والشدائد. **(احمد عبد الخالق، 2006م، ص164).**

2-6-4) النظرية المعرفية:

يرى أصحاب هاته النظرية بزعامة "ألبرت أليس" أن التوافق يأتي عن طريق معرفة الإنسان لذاته وقدراته والتوافق معهما حسب القدرة المتاحة، فلكل فرد قدراته الخاصة به على التوافق الذاتي، وقد أكد "ألبرت "على مدى أهمية تعليم معظم المرضى النفسانيين كيفية التغيير من تفكيرهم في حل المشكلات، وأن يوضح للمريض بأن كلامه مع نفسه يعتبر مولدا أساسيا للاضطراب الانفعالي. **(طه حسين وسلامة حسين، 2006م، ص103).**

❖ التعقيب على النظرية : ما يعاب على هذه النظرية هو أن المعرفيون استبعدوا تفسير توافق الفرد بأنه يحدث بطريقة الية تعمل على إبعاده عن الطبيعة البشرية، كما أنهم اعتبروا أن الكثير من الوظائف البشرية تنمي الفرد على درجة عالية من الوعي للأفكار والمفاهيم الأساسية وإدراكها. **(مايسة احمد النيال، 2002م، ص142).**

وفي الأخير نستخلص من كل هاته النظريات المطروحة من طرف علماء النفس، أن لكل نظرية تفسير لمفهوم التوافق في ضوء منحى معين، إلا أنها تتفق على أن للتوافق النفسي مفهوم أساسي يرتبط بمقومات الصحة النفسية الخاصة بالفرد.

**2-7) العوامل التي تعيق عملية التوافق النفسي:**

إن تأثير عوامل التوافق يختلف باختلاف الأفراد حسب البناء التكاملي الديناميكي الذي يتميز به الفرد، والمتكون من محصلة التفاعل المستمر بين جوانب الفرد الجسمية والعقلية والنفسية والانفعالية مع مثيرات البيئة المادية والاجتماعية.

ومن أهم العوامل نذكر ما يلي:

النقص الجسماني : تؤثر الحالة الجسمية العامة للفرد على مدى توافقه، فالشخص المصاب الذي تنتابه الأمراض تقل كفاءته ويكون عرضة لمواجهة العديد من المشاكل، والتي يصعب على الشخص السليم مواجهتها .

عدم تناسب الانفعالات والمواقف: إن الانفعالات المستمرة والحادة تخل بتوازن الفرد بسبب عدم توافقها مع مواقف الحياة ولها آثار ضارة بالجسم والمجتمع .

عدم إشباع الحاجات بالطرق التي تقر بها الثقافة : بمعنى أنه إذا استثيرت الحاجة الخاصة بالفرد سواء الجسمانية أو الاجتماعية المكتسبة، فسوف يصبح في حالة توتر واختلال لتوازنه، وهنا لابد من وجود مشبع لإزالة التوتر وإعادة التوازن وتحديد الطريقة التي يتم بها إشباع هذه الحاجيات .

الصراع بين أدوار الذات: ويتمثل في مجموعة من العوائق وهي :

- ✓ عوائق نفسية: ومنها الصراع النفسي الناشئ عن تناقض أو تضارب الأهداف، وعدم القدرة على الاختيار الجيد في الوقت المناسب، مثلا أن يرغب الطالب في دراسة الطب أو الصيدلة وهو لا يستطيع التفرقة والفصل بينهما، فيدخل في صراع نفسي قد يتعذر عليه الالتحاق بأي من الدراستين .
- ✓ عوائق مادية واقتصادية : ومثال هذا مشكل نقص المال وعدم توفير الإمكانيات يقف عائقا أمام الفرد فيمنعه من تحقيق أهدافه وهذا ما يسبب له الشعور بالإحباط .
- ✓ عوائق اجتماعية: من بينها العادات والتقاليد والقوانين الموجودة في المجتمع، والتي قد تتسبب في عرقلة مسار تحقيق أهداف الفرد وإشباع حاجاته وذالك بضبط سلوكه وتنظيم علاقاته .

العوائق الخاصة بالقدرات العقلية: فالفرد في مراحل حياته يتعرض إلى عوائق مختلفة، سواء كان عائق عضوي مثل (نقص السمع أو البصر) أو عائق عقلي (كانخفاض نسبة الذكاء) وبالتالي نقص في الأداء والاستعداد، وقد يكون عائقا نفسيا مثل (الشعور بالقلق

والتعب وعدم الثقة بالنفس والشعور بعدم الرضا عنها) ولا يستطيع الدفاع عنها، كما يظهر في عدم قدرته على إقامة علاقة طيبة مع الأسرة .

العقبات الاجتماعية: والمقصود هنا بالعقبة هو البيئة الاجتماعية التي تحول دون تحقيق الفرد لتوافقه اجتماعيا، فمن شأنها التقليل من مهارة معينة لدى الفرد كالعادات السيئة والصراعات الانفعالية التي تسببها الأسرة من خلال سوء المعاملة .

بالإضافة إلى أنها تتضح في عدم قدرة الفرد على اكتساب المهارات الاجتماعية وتقبله لمختلف عادات وتقاليد المجتمع، وعدم الخضوع والامتثال لبعض التقاليد الأسرية خاصة. **(محمد جاسم محمد، 2004م، ص487).**

- ومن خلال ه ذا العرض توصلنا إلى أن هاته العقبات تبقى معيقة لعملية التوافق النفسي لدى الفرد وما عليه إلا تجاوزها أو التأقلم معها وصولا إلى الشعور بالرضا .
- وينتج عن وجود العوائق والعقبات ما يسمى (بسوء التوافق) أو عدم التوافق والمقصود به:

عجز الفرد عن حل مشكلاته اليومية عجزا يزيد عن ما ينتظره الغير منه أو ما ينتظره من نفسه، فلسوء التوافق مجالات منها الذاتي والاجتماعي والمهني والدراسي والجانب الأسري. **(احمد عزت راجح، 2009، ص463).**

ويمكن تعريف سوء التوافق : بأنه ظهور سلوك غير مرغوب فيه من طرف الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، فسلوك الطفل العدواني والانطوائي يعتبر سلوكا غير متوافقا، ويعتبر هذا السلوك مانع الفرد من أخذ دوره وتحمل المسؤولية في المجتمع الذي يعيش فيه. **(صالح حسن الدهري وسفيان، 2008، ص237).**

**خلاصة الفصل:**

إن موضوع التوافق النفسي يعتبر من أهم المواضيع المدروسة في مجال علم النفس والصحة النفسية، فعن طريقه يتمكن الفرد من تحقيق ذاته أو يفشل في ذالك ونسمي هذا الفشل بسوء التوافق، وفي هذا الفصل حاولنا عرض مجمل ما يتعلق بمصطلح التوافق النفسي من تعار يف ومعايير تحكم سير هذه العملية، إضافة إلى أبعاده ومختلف العوامل المعيقة لعملية التوافق النفسي، ووصول الفرد إلى تحقيق هذا التوافق يعني المقدرة على تحقيق أهدافه ودوافعه وفقا لمتطلبات وشروط المحيط الذي يسكن فيه.

**الفصل الثالث:** الاستشارة النفسية.

تمهيد.

3 1) تعريف الاستشارة.

3 2) تعريف الاستشارة النفسية .

3 3) الاستشارة النفسية وكيفية المساعدة.

3 4) المشكلات النفسية الشائعة لدى طلاب الثانوية.

3 5) الممارسة النفسية العلاجية.

3 6) خطوات الممارسة النفسية.

3 7) مهام مستشار التوجيه.

خلاصة الفصل.

**تمهيد:**

تشكل الاستشارة محور هام داخل العملية التربوية، حيث يستوجب أخذها بعين الاعتبار وذلك من اجل القضاء على المشاكل والصعوبات التي تقف عائق أمام مسار تلك العملية التربوية، والتي من المفروض أن تتفادى لو أخذت بمجمل الجد والاعتبار.

للاستشارة النفسية فائدة كبيرة، وتقدم في العيادة النفسية أو مراكز التوجيه في المدارس وغيرهما من المراكز. وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى مفهوم الاستشارة النفسية والممارسة النفسية وأهم المشكلات النفسية في الثانوية وأخيرا مهام مستشار التوجيه.

## 3 1) الاستشارة:

### أ) تعريف الاستشارة:

تعريف أول:

هي نشاط يتكاثف فيه التربويون والوالدين داخل المدرسة عن طريق التعاون والتواصل وتنسيق جهودهم كفريق من اجل خدمة احتياجات التلاميذ السلوكية والتربوية.

**(إبراهيم بن سعد، 2006م، ص 03).**

تعريف ثاني:

هي مساعدة الآخرين على اكتشاف قدراتهم وإمكانياتهم لاستخدامها بفعالية في المهام المطلوبة. **(إبراهيم مصطفى واحمد زيان، 2004م، ص24).**

تعريف عام:

الاستشارة هي طلب نصيحة أو رأي من مختص في مجال ما.

يقول الله سبحانه وتعالى: "وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون" صدق الله العظيم. (سورة الشورى، الآية38).

### ب) خصائص الاستشارة:

من خلال التعريفات يمكن ذكر خصائص الاستشارة فيما يلي:

- ✓ خدمة إرشادية تعمل على تقديم المعرفة والمهارة الملائمة.
- ✓ لا يصدر فيها المستشار أوامر بالتغيير بل توصيات واقتراحات فقط.
- ✓ عملية تعاونية تهدف لتحقيق الأهداف ونتائج جيدة. **(سالم محمود صالح الحراحشة، 2012م، ص33).**

## 3 2) تعريف الاستشارة النفسية:

تعريف 1:

الاستشارة النفسية هي العملية التي تتم بين مستشار نفسي ومستشير، حيث يكون هذا المستشير إنسان سوي يعاني من اضطراب وقلق بسيطين. ألو لديه بعض المشكلات الانفعالية والاقتصادية والشخصية لا يستطيع مواجهتها وغير قادر على حلها بمفرده. وهي عبارة عم موقف تعليمي في مجمله يؤدي بالعميل إلى زيادة الفهم بنفسيه ومشكلاته وأنماط سلوكه. **(بشوي راغب، 1986م، ص46).**

تعريف2:

هي تلك المساعدة النفسية للفرد الذي يطلب المساعدة إلى معرفة ذاته معرفة واضحة. **(حامد عبد السلام زهران، 1988م، ص308).**

تعريف3:

هي مساعدة العميل على أن يساعد نفسه على حل مشكلاته والتخلص من انفعالاته المتعلقة بتلك المشاكل ليفكر بطريقة واضحة. **(رمضان محمد القذافي، ص70).**

تعريف عام:

الاستشارة النفسية هي المساعدة النفسية التي يقدمها الفريق التربوي بصفة عامة والأخصائيين بصفة خاصة. قصد حل المشكلات النفسية والتربوية التي يعاني منها التلاميذ حتى يبلغوا درجة عالية من الرضا بذاواتهم والتوافق النفسي من اجل تحقيق أدائهم الدراسي.

**3 3) الاستشارة النفسية وكيفية المساعدة:**

للاستشارة النفسية طريقان مختلفان وهما:

أ – طريقة التدخل المباشر: وتتميز هاته الطريقة بالتدخل المسيطر للمساعد وذلك بسبب نظرته للمستشير بأنه شخص لا يملك القدرة لتغيير سلوكه ولا لحل مشاكله. وعلى هذا المستشير أن يستمع لنصائحه وتوجيهاته كأنها أوامر منه، ولكن للأسف هذه الطريقة

كما أن المساعدين اللذين يتبعون هذا الطريق نجدهم يقدمون قائمة التحذيرات والنصائح لأولئك المسترشدين ويطلبون منهم إتباعها، لذا فإن التدخل المباشر غير صالح للبالغين ويصلح فقط مع الأفراد الغير ناضجين أو المرضى العقلين ويكون ذلك بطريقة إنسانية.

ب –طريقة التدخل الغير مباشر: وهي عكس الطريقة السالفة الذكر وذلك بتميزها بجوا الحرية والاحترام للإنسان أو الشخص الذي يطلب المساعدة، وينتج هذا عن طريق مرشد يملك تصور ايجابي للطبيعة الإنسانية.

ويكون عمل المرشد هنا ليس تقديم النصائح والتحذيرات بل كيفية تبصير الفرد واستخراج قواه الكامنة داخله من اجل خدمة ذاته حتى يجد بنفسه حلولا للصعوبات التي يمر بها. وهذا يعني أن المرشد يركز على أساسيتين هما:

- تنبيه الفرد إلى الملكات التي لديه.
- مساعدته على تنميتها والثقة بذات.

إن طريقة التدخل الغير مباشر طريق صعب لأن فيها مساعدة أناس بالغين وأفراد ناضجين يملكون توافق مع ذواتهم ومع الغير. **(جودة بن جابر، 2004م، ص 249).**

ولزيادة فاعلية الطريقة يجب على المرشد إتباع ثلاث نقاط وهي:

- تسهيل الطريق للعميل من أجل معرفة ذاته وتفهم مشكلته بوضوح تام.
- تقييم سلوك العميل حسب حجم مشكلته وبكل موضوعية.
- التوجيه وإضاءة الأنوار اللازمة للعميل ليجد معنى لحياته ومستقبله.

**3 4) المشكلات النفسية الشائعة لدى طلاب الثانوية:**

3-4-1) تعريف المشكلة النفسية:

ت) تعرف المشكلة النفسية بأنها المشكلات التي تتعلق بالنفس وانفعالاتها. وقد تنعكس آثارها على المراهق وتسبب له اضطرابات انفعالية تختلف شدتها باختلاف طبائع الأمور. **( كمال علي، 1967م، ص 39).**

ث) تعرف بأنها التوترات النفسية والمصاعب التي يعاني منها الأطفال في ذواتهم وعلاقاتهم الاجتماعية والأسرية. **(ضياء الدين، 1977م، ص444).**

ج) تعرف بأنها سلوك متكرر الحدوث غير مرغوب فيه له آثار تنعكس على الفرد اجتماعيا وعلى سعادته ورفاهيته وحتى قبول لذاته. **(ممدوحة سلامة، 1984م، ص70).**

ح) أو هي تلك المواقف أو الأنماط السلوكية التي يعبر عنها الأطفال أو المسئولون عن تنشئتهم والتي لها إعاقة لإشباع حاجاتهم. **(غزوي سليمان، 1410هـ، ص34).**

خ) هي عبارة عن مشاعر أو تصرفات أو اضطرابات غير مرغوب فيها من المجتمع، تصدر عن الفرد باستمرار عن طريق مظاهر خارجية نتيجة للتوترات النفسية التي

يعاني منها ولا يقدر على مواجهتها وتشكل له إعاقة في مسار نموه. **(سيد احمد مصطفى، 1996م، ص52).**

د) تعريف عام:

المشكلات النفسية هي تلك المشكلات التي تظهر لدى الفرد مثل القلق والحزن والاكتئاب والغضب.....الخ.

3-4-2) أعراض وجود مشكلة نفسية لدى الفرد:

ليس هناك فردا في هذه الحياة إلا ولديه مشكلات، كما انه يمكن التعرف على أن الفرد يعاني من مشكلات إذا انطوى سلوكه على واحد أو أكثر من الأعراض التالية:

- ✓ التوتر الزائد.
- ✓ فقدان الحماس والسلوك العدواني المستمر.
- ✓ تناقض الفرد مع المعايير الاجتماعية.
- ✓ عدم الاتفاق بين الأهداف والقدرات.
- ✓ ضعف الثقة بالنفس.
- ✓ الحزن بدون سبب.
- ✓ أن يكون سببا في الضغوط للذين يعيشون معه.

**(جلال سعد، 1992م، ص84).**

3-4-3) أسباب المشكلات النفسية:

تختلف وتتنوع أسباب المشكلات النفسية ومن الصعب تحديد سبب واحد لأية مشكلة، فلكل مشكلة مجموعة من الأسباب المتفاعلة والمتداخلة التي أدت إلى ظهورها. وأبرزها ما يلي:

- ✓ الشعور بالتعب الزائد بسرعة.
- ✓ التغذية الغير المناسبة.
- ✓ الفشل.
- ✓ الشعور بالنقص.
- ✓ التفكك الأسري.
- ✓ كثرة الخلافات الأسرية.
- ✓ سؤ التوافق الشخصي.

**(فايدة حمامة، 1423هـ، ص22).**

- ✓ نقص الإرشاد التربوي.
- ✓ القلق والخوف من الامتحانات.
- ✓ عدم تشجيع المعلمين للتلاميذ.

**(حامد زهران، 1977م، ص488).**

3-4-4) بعض المشكلات النفسية الشائعة لدى الطلاب:

تتأثر شخصية الفرد بنوع التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها في الأسرة والمجتمع والخبرات التي يمر بها. وتعتبر السنوات الأولى من أهم فترات حياته لما لها من أثر كبير في تكوين شخصية واكتساب العادات والقيم والاتجاهات، وتقع مسؤولية تربية الأطفال على الوالدين والمدرسة إلى حد كبير لذا يجيب على الوالدين والمدرسين التعرف على المشاكل التي تواجه الطلاب ومعالجتها في الوقت المناسب. **(أحمد محمد الزبادي وهشام الخطيب، 2001م، ص193).**

هناك بعض المشكلات النفسية الشائعة لدى الطلاب يجب وضع حلول لها والتغلب عليها، ومن هاته المشكلات نجد:

أ – الخوف من المدرسة: إن المخاوف في مرحلة الطفولة ترتكز حول التحصيل الدراسي والاختبارات والمدرسة ككل. بينما مخاوف المراهقة تدور حول العمل المدرسي والشعور بالنقص، وتنشأ من الأحاديث مع الرفاق أو الأقارب ....الخ. **(فوائد السيد البهي، 1418هـ،ص261).**

ب –التأخر الدراسي: إن التأخر الدراسي مشكلة تربوية ونفسية واجتماعية لفتت أنظار المربيين وعلماء النفس والإدارة المدرسية. **(يوسف مصطفى القاضي، 2002م، ص312).**

ج –الغيرة: إن الفرد الغيور لا يستقر على حاله ولا يشعر بالراحة والهناء، يجتر أحزانه ويبالغ فيها ويعتقد أن الحياة بما فيها ضده. **(عبد العلي الجسماني، 1994م، ص103).**

د – الكذب: وكثيرا ما يرتبط هذا ببعض أنواع السلوك السلبي كالغش والخداع والتخريب. **(ثناء الضبع، 2005م، ص242).**

هـ –القلق: يعد القلق من المشكلات الانفعالية الهامة ويمثل إشارة سلبية ومشكلة نفسية تحتاج منا أن نوليها العناية والعلاج. **(حامد زهران، 1977م، ص71).**

و –السلوك العدواني: ويتصف السلوك العدواني لدى الفرد بتجاهل احتياجات ورغبات ومشاعر الآخرين والتمسك بآرائه على حساب آراء الغير. **(أبو النصر، 2005م، ص47).**

ز –ضعف الثقة بالنفس: وهذا يفسر مجموعة من أحاسيس مؤلمة للنفس متكونة على أساس تفكير خاطئ وغير واقعي. **(سيد أحمد مصطفى، 1996م، ص31).**

ح -العزلة والانسحاب: أي عدم المشاركة مع الأقران في النشاطات المختلفة والانزواء والسلبية مما يعيق العملية التعليمية. لذا فهي تعد من مشكلات سؤ التوافق مع الآخرين. **(سهير أحمد، 1999م، ص129)**.

**3 5) الممارسة النفسية العلاجية:**

إن الممارسة النفسية العلاجية هي طريق في السعي للوصول للداخلية الفرد وفهمها وذلك من أجل الوصول للأمور ذات معنى. كما أن المستشار النفسي يستشيره أفراد يعانون من أعراض ومشاكل الحياة ويبحثون عن تقبل ذواتهم بطرق تنظيمية لحياتهم، لأن العلاج النفسي ليس بالوسيلة للشفاء فقط بل يصل إلى تخفيف الهموم الشخصية عبر الكلام.

إن الممارسة النفسية العلاجية تقوم على مبدأ التحليل الفردي والتحليل الجماعي لكن في التحليل الجماعي تكون فيه ترجمة الاستجابات فردية. **(ايفيا مايا بيرمان، 2002م، ص84)**.

**3 6) خطوات الممارسة النفسية:**

إن الحالات الإرشادية تتلاءم مع طبيعة المشكلة التي تواجه المسترشد إلا أن هناك جملة من الأمور العامة متفق عليها تتطلبها أي مقابلة وتتمثل في:

- ❖ وضع خطة للمقابلة حيث تكون مرنة وقابلة للتعديل.
- ❖ كفاءة المرشد في إدارة الجلسة.
- ❖ الهدوء والراحة سائد في مكان المقابلة بعيدا عن الضوضاء.
- ❖ تحديد أهداف المقابلة بعد جمع المعلومات عن المسترشد. **(عطية محمود، 1984م، ص378)**.

- ✓ إن أولى خطوات الممارسة النفسية هي جمع المعلومات حول المشكلة من أجل الوصول إلى فهمها، وتسمى بخطوة التحليل.
- ✓ أما الخطوة الثانية يقوم فيها المرشد بترتيب المعلومات المتوصل إليها من مصادر مختلفة (الأسرة، المجتمع، المدرسة، الأصدقاء، ... الخ).
- ✓ وفي الخطوة الثالثة يتوصل المعالج إلى أسباب المكل.
- ✓ وعن الخطوة الرابعة يشخص المرشد المشكلة ويتنبأ بتطورها من خلال معرفتها ما إن كانت بسيطة أو معقدة.
- ✓ الخطوة الخامسة يتم فيها تقديم الخدمة والمساعدة للتخلص من المشكل وتعديل السلوك.
- ✓ الخطوة السادسة والأخيرة هي تتبع الحالة ما إذا تم نجاح الخطوات ومعرفة التغيرات التي حدثت على التلميذ من اجل وضع برنامج إرشادي سليم. **(مصطفى حجازي، 1993م، ص20)**.

توجد وسائل لجمع المعلومات حول العميل وهي:

أ – المقابلة: هي عبارة عن موقف بين فردين أو أكثر يتناول فيه الحديث مع فرد أو مجموعة أفراد بمعنى أنها عبارة عن موقف تفاعلي للأخذ والعطاء وتبادل الخبرة وهي وسيلة جيدة للوصول إلى المعلومات. **(صبحي عبد اللطيف، 1986م، ص ص 13،11)**.

ب –الملاحظة: هي مشاهدة الباحث لمواقف وسلوكات في الحياة اليومية ويسجلها بدقة ثم يحللها ويفسرها.

أو هي مشاهدة العميل وتسجيل موقف من مواقف سلوكياته في حياته اليومية.

**(حامد زهران، 1988م، ص202)**.

ج -الاختبارات والمقاييس: هي عبارة عن وسائل علمية يمكن أن تؤدي فائدة كبيرة لكنها تحتاج إلى مهارات لا يستعملها إلا المختص. وهي من أهم الوسائل في جمع المعلومات التي يعتمدها المعالج في المدارس. **(جلال سعد، 1980م، ص46).**

إن الممارسة النفسية تحتاج لكل الخطوات المذكورة وخلالها يكون المرشد علاقة إرادية مع التلميذ المتمدرس من اجل مساعدته لتخطي ما يعاني منه وما يواجهه من مشكلاته وإيجاد الحلول لها.

**3 7) مهام مستشار التوجيه والاستشارة النفسية:**

إذا ما تحدثنا عن مستشار التوجيه فإننا نقصد به ذلك العضو الذي يتميز عن غيره ممن يعملون في سلك التربية والتعليم. كما يرى المختصون في مجال التربية انه يلعب دورا مكملا في العملية التربوية، فهو يقدم خدمة إرشادية توجيهية من اجل تحقيق توجه سليم وتحسين المردود التربوي داخل المؤسسات التعليمية.

**3-7-1) تعريف مستشار التوجيه:**

تعريف أول : يعرف مستشار التوجيه على انه عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية على المتابعة النفسية والتربوية من خلال رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية. **(فهد إبراهيم الحبيب، 1996م، ص50).**

تعريف ثاني: يعرفه كمال رمزي على انه: أخصائي التوجيه والشخص الذي يسدي النصح والإرشاد إلى الطلبة كل على حدى، حول اختيار العمل أو المدرسة المناسبين. كما يساعدهم على التخطيط للمسار المهني الذي ينبغي أن يسلكه الطالب تأسيسا على ملكاته وقدراته واستعداداته وميوله. **(يوسف مصطفى، 2002م، ص75).**

### 3-7-2) صفات مستشار التوجيه:

يجب أن تتوفر في المستشار بعض الصفات التي تمكنه من أداء دوره وتحقيق أهداف عمله. ومن أبرزها:

- ✓ أن يكون المستشار ذو علاقات عامة ومتوافق مع التلاميذ ومتعاطف معهم.
- ✓ أن تكون له القدرة على التحليل والتفسير العلمي.
- ✓ الصبر والمبادرة والمثابرة في العمل.
- ✓ أن تتوفر فيه الموضوعية وغياب الأمور الشخصية.
- ✓ البساطة وعدم التكلف وفهم الآخرين وغياب الانفعال.
- ✓ الكفاءة العلمية والخبرة العالية. **(سعد جلال، 1992م، ص207)**.
- ✓ اللياقة وحسن التصرف.
- ✓ القدرة على التخطيط والتنظيم ليكون العمل ناجحا.
- ✓ الشجاعة والصدق والوضوح في الآراء والقرارات.
- ✓ فهم التلميذ ولما يمر به من صعوبات وإدراك علاقاته مع الآخرين. **(علي بن محمد، 1988م، ص140)**.

### 3-7-3) ظهور مستشار التوجيه في الجزائر:

سلك التوجيه في الجزائر بثلاث مراحل، حيث جاء في الأخير بإدماج عضوا في مكلف بتحسين الأداء التربوي فيها. ودلك عن طريق قيامه بمجموعة من المهام للتكفل الأمثل بالتلاميذ، ويتمثل هذا العضو في مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

بعد خروج فرنسا من الجزائر في 1962م تولت الجزائر الإشراف على عملية التوجيه في إطاراتها المحدودة، إلا أنها شهدت نوعا من التراجع وذلك بسبب عدم تكافؤ البرامج مع

التلميذ والطالب الجزائري كما أن هذا الميدان كان يعاني من نقص كبير في القائمين عليه لأنه لم يكن في الجزائر آنذاك سوى 09 مراكز للتوجيه و 53 مستشارا.

وفي عام 1963م تفككت مصالح التوجيه المدرسي والمهني، وقامت وزارة التربية بفتح معهد للعلم النفسي التطبيقي عام 1964م حيث تخرج منه أول دفعة من المستشارين بعد مدة تكوين دامت عامين. **(مركز التوجيه لولاية قالمة، ص02).**

وبذلك اتسع مجال التوجيه وازدادت مرافقه ومؤسساته، إذ بلغ عام 1974م 34 مركزا.

وما يمكن قوله أن عدد المراكز تزايد شيئا فشيئا وازداد معه عدد المستشارين وذلك بفضل عناية الدولة بقطاع التوجيه، وعلى سبيل الذكر في الموسم 1996م-1997م كان عدد المراكز 60 مركزا ولا تخلوا أي ولاية من مركز واحد على الأقل خاص بها. والجدول رقم (01) التالي يوضح البيانات:

الجدول رقم(01) يوضح بيانات توزيع مستشاري التوجيه حسب الرتبة.

| الرتبة. | العدد. | المقيمون بالثانويات. |
|---|---|---|
| مفتشون . | 41 | 0 |
| مستشارون رئيسيون. | 679 | 623 |
| مستشارون. | 190 | 126 |
| المجموع. | 910 | 749 |

**(أحمد بن صاولة، 1999م، ص62).**

إن تنصيب مستشار التوجيه بالثانوية أصبح ضرورة ملحة لتكامل ادوار المتعاملين التربويين لرفع المردود التربوي للتلميذ بصفة خاصة وللمؤسسة بصفة عامة.

**3-7-4) الحاجة إلى مستشار التوجيه:**

إن توافق الفرد مع بيئة عمله يسبقه توافقه في البيئة المدرسية، وما قد يكون عليه التلميذ من توافق بين استعداداته وقدراته المدرسية من جهة وميولاته نحو الشعبة المفضلة لديه من جهة أخرى. ومن اجل هذا التوافق استحدث منصب جديد في المنظومة التربوية وهو منصب مستشار التوجيه المدرسي، من اجل خلق حالة تكيف للتلميذ.

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى مستشار التوجيه وكان ذلك لعدة عوامل أهمها:

أ - زيادة عدد التلاميذ : بتزايد عدد التلاميذ ظهرت عدة مشكلات مدرسية كالرسوب، العنف، سؤ التكيف، .....الخ التي تتطلب مستشار توجيه يستطيع أن يساعد التلاميذ على التغلب أو التكيف مع المشكل. **(راوية حسن، 2001م، ص381)**.

ب -تنوع برامج التعليم الثانوي : تنوعت برامج التعليم الثانوي من اجل الاحتياجات التربوية لمختلف القدرات لدى التلاميذ، ويطالبون بالاختيار بين المواد والأنشطة المختلفة التي يتلقونها في الثانوية ويصبح من الضروري توجيههم حتى يحقق التلميذ فائدته، ومن هنا يكون للتوجه أهمية كبيرة في الثانوية. **(وهيب سمعان ومحمد منير، 1975م، ص192)**.

ت -التقدم التكنولوجي السريع : الذي أدى إلى ظهور التخصصات وتعدد مجالات العمل وتباين المطالب فيها وشروط الدخول إليها، وبالتالي تعديل برامج تدريب الأيدي العاملة وبرامج الدراسة حتى تخدم التنمية الاجتماعية.

ث -قصور الأسرة في مواجهة تحديات العصر : تعقدت العلاقات في المجتمع وتغير الاطار الاقتصادي والاجتماعي بشكل مستمر مما أدى إلى انشغال الأسرة عن أبناءها وبالتالي قصورهم في توجيه الأباء للأبناء. **(تركي رابح، 1989م، ص126 )**.

**3-7-5) الاطار المكاني لعمل مستشار التوجيه:**

تحدد النصوص القانونية الاطار المكاني لعمل مستشار التوجيه أي مجموعة المؤسسات التي يتردد عليها أثناء أداء عمله وهو ما يسمى بمقاطعة التدخل.

تتكون مقاطعة التدخل للمستشار المعين والمقيم في الثانوية من الثانوية المقيم بها وكذا المدارس الملحقة بها، وكذا مؤسسات تعليمية أخرى كقطاع واسع يحدده مدير مركز التوجيه إذا اقتضى الأمر. **(مشري سلاف، ص80).**

وتتمثل المؤسسات التي يعمل بها مستشار التوجيه في مركز التوجيه المدرسي والمهني، الثانويات (المتقنة)، الاكماليات، وحتى الابتدائيات. **(زرهوني الطاهر، 1991، ص09).**

وهناك عيادات ومراكز حكومية تتبع عادة أقسام الصحة النفسية وعلم النفس بالجامعات وبعضها يتبع وزارة التربية والتعليم ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة ووزارة الدفاع. هذا إلى جانب عدد منها ملحق ببعض المستشفيات العامة بالإضافة إلى عدد أخر من العيادات الخاصة. **(حامد زهران، 2002م، ص315).**

**3-7-6) مهام وأدوار مستشار التوجيه:**

أولا: مهامه:

حدد القرار الوزاري 827 مهام مستشار التوجيه علما أن هذا القرار صدر في بداية الموسم 1991م-1992م. وهو الموسم الذي تقرر فيه ولأول مرة إدماج مستشاري التوجيه وتعينهم في الثانويات.

يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي. **(القرار الوزاري 827، المادة06).**

وتتمثل نشاطاته خصوصا في مجال التوجيه فيما يلي:

- ✓ القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
- ✓ إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.
- ✓ المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودروس الاستدراك وتقييميها. **(القرار الوزاري 827، المادة 13).**
- ✓ القيام بعملية المسح الشامل للمشكلات النفسية.
- ✓ مساعدة الطلاب لمواجهة مشكلات مرحلة المراهقة. **(ناصر الدين أبو حماد، 2008م، ص07).**

أما في مجال الإعلام فتتمثل نشاطاته فيما يلي:

- ✓ ضمان وتنمية الاتصال داخل المؤسسات التعليمية وإقامة مناوبة بغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.
- ✓ تنشيط حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ المهنية المؤثرة في عالم الشغل.
- ✓ تنشيط مكتب الإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية قصد توفير الإعلام الكافي للتلاميذ. **(القرار الوزاري 827، المادة14)**

❖ بعض النقاط فيما يخص الحصص الإعلامية للسنة أولى ثانوي:

بما أن أول حصة إعلامية موجهة للتلاميذ علما انه قد كانت لهم فرصة التعرف على مستشار التوجيه في نهائي المتوسط، فعلى مستشار الثانوية أن يطلع على اثر الإعلام الذي تلقوه في ذلك المستوى، أي أن يطلع على رصيدهم الإعلامي وانطلاقا من هذا يمكن له اختبار موضوع الحصة وتوجيهيها حسب تطلعات التلاميذ لها وهكذا يأخذها بعين الاعتبار ويهتم بمضمونها. وقبل كل حصة إعلامية على المستشار أن يعود التلاميذ على اخذ بعض النقاط خلال الحصة على كراس أو أوراق منفصلة يكونون بها ملف التوثيق والإعلام يرجعون إليه في الاستغلال الذاتي. **(عماري يخلف، 1999م، ص13)**.

لمستشار التوجيه دور قيادي في تنظيم خدمات التوجيه المدرسي وإدارتها بصورة فعالة من خلال معرفته المتخصصة وتجربته الواسعة. وعليه أن يجعل من برنامج التوجيه مع الاستعانة بالآخرين جزءا متكاملا من العملية التربوية في المدرسة، وعليه تقديم العون والمساعدة والنصح والإرشاد، ويساعد رجال الإدارة والمعلمين والآباء على تفهم حاجات التلاميذ. **(محمد منير مرسي، 1995م، ص195)**.

ثانيا: أدواره:

يتلخص دور مستشار التوجيه في النقاط الآتية:

- ✓ توجيه الطلبة في موضوعات تساعدهم على فهم ذواتهم والقدرة على اتخاذ القرار والتخطيط.
- ✓ إعطاء استشارات نفسية لحل مشكلات التلاميذ
- ✓ تقديم النصح والتوجيه للمدرسين والأولياء حول استفساراتهم عن الطلبة وأسلوب التعامل معهم. **(محمد عبد الحميد، 1994م، ص104)**.

- ✓ مساعدة الطلبة على تقييم ذواتهم تقيما موضوعيا وفهمها وتوجيهيها بما يجعلهم قادرين على اتخاذ القرار الذي يتفق مع حاجاتهم.
- ✓ دراسة التغيرات التي تطرأ على المجتمع الطلابي وتقديم تغيرات علمية للإداريين والمسئولين عن تطوير المنهج الدراسي.
- ✓ مساعدة الطلبة على تحقيق نموهم النفسي والاجتماعي والدراسي والمهني السوي. **(سهام أبو عطية، 2008م، ص323).**
- ✓ مساعدة التلميذ على التكيف وإيجاد التوافق بين ذاته ومحيطه.
- ✓ يقوم باقتراح طرق جديدة للتقويم. **(عبد الحفيظ مقدم، 1994م، ص58).**
- ✓ يعمل على تشجيع الزيارات المختلفة للمدرسة سوءا من طرف الأولياء أو ممثلي المؤسسات. **(سهام أبو عطية، 2008م، ص100).**
- ✓ التعرف على التلاميذ الذين لديهم حاجات خاصة غير مشبعة والتي قد تسبب لهم مشكلات نفسية وذلك ليساعدهم على إشباعها وتجنب المشكلات التي قد تحدث عنها. **(محمد رفقي ومحمد فتحي، 1995م، ص120).**
- ✓ على المستشار تجنب فرض فلسفته على التلميذ وان يكون مرنا معه. **(عبد الفتاح محمد سعيد الخوجا، 2002م، ص130).**

ويدرك المرشد أو المستشار المدرسي أن المدرسة مؤسسة ديمقراطية مبنية على المنافسة، مما يؤدي إلى خلق بعض المشكلات أو الصعوبات لبعض الأفراد الذين يعملون بها. ومثل هذا الجو الذي يخلق الصراعات يعتبر المناخ الطبيعي الذي يعمل فيه المرشد. ولكي يفهم المرشد عملاؤه وبيئته فينبغي أن يفهم قيم المجتمع بصفة عامة وقيم الشباب والمراهقين بصفة خاصة وعلاقة هذه القيم بالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والفكر المعاصر. **(يوسف مصطفى القاضي، 2002م، ص98).**

**3-7-7) الوسائل والتقنيات التي يعتمد عليها مستشار التوجيه:**

إن الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه تعتمد أساسا على نوعية البيانات والمعلومات التي يجمعها، ويتحصل عليها من التلاميذ. ولذا فانه بحاجة ماسة إلى أدوات ووسائل تساعده في ذلك لخدمة التلاميذ. وأهم الوسائل هي:

الملاحظة: وهي من أقدم العمليات وأكثر الوسائل في جمع البيانات شيوعا، ونظرا لصعوبة ملاحظة سلوك الفرد كله فان الملاحظة تقتصر على جانب محدد من السلوك لدى الفرد. **(محمد حمري، ص92)**.

المقابلة: وهي أسلوب يستخدم في اختيار الأفراد وتوجيههم للأعمال المناسبة كما أنها عبارة عن حديث بين مستشار التوجيه والتلميذ.

بطاقة الرغبات : وهي بطاقة خاصة بتلاميذ الرابعة متوسط وأولى ثانوي توزع عليهم ليملؤها بعد التشاور مع أوليائهم ثم يعيدونها للمدرسة.

دراسة حالة : وهي أكثر الطرق المستخدمة من طرف مستشار التوجيه لجمع البيانات.

الاختبارات النفسية: تعتبر من أهم الأدوات الهامة التي يستخدمها الأخصائي في عملية تقدير إمكانيات الفرد ويستفاد منها في دراسة السلوك. **(محمد حمري، ص93)**.

**3-7-8) الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه:** ومن أهمها نجد:

- ✓ عدم توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة اللازمة لتأدية مهامه بشكل مطلوب.
- ✓ تنوع المراسيم وكثرتها مما يخلط الممارسات الإعلامية التوجيهية.
- ✓ طغيان الجوانب التقنية في عمله مما يبعده عن ممارسة دوره الحقيقي.
- ✓ اعتماد التوجيه على الكم بدل الكيف وعلى الشكل بدل النوع. **(قوارح محمد، 2016م، ص324)**.

**خلاصة الفصل:**

من خلال ما سبق ذكره فإننا نشيد بضرورة الاستشارة النفسية داخل المؤسسات التربوية التي تنشط فيها خدمات التوجيه الإرشادي، والتي تعبر عن اكبر مجالات التربية أين تحتاج العملية التربوية إلى تحسين قائم على تحقيق جو نفسي صحي، له مكونات منها احترام التلميذ كفرد في حد ذاته وكعضو في جماعة الفصل والمدرسة والمجتمع، وتحقيق الحرية والأمن والارتياح بما يتيح فرصة نمو شخصيته من جميع جوانبها ويحقق توافقا للمتعلم.

**الفصل الرابع:** الإجراءات المنهجية العامة.

تمهيد.

4-1) الدراسة الاستطلاعية.

4 1 1) هدف الدراسة الاستطلاعية.

4 1 2) حدود الدراسة الاستطلاعية.

4 1 3) أدوات الدراسة.

4 1 4) الخصائص السيكومترية لأدوات القياس.

4-2) الدراسة الأساسية.

4 2 1) منهج الدراسة.

4 2 2) مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية.

4 2 3) خصائص عينة الدراسة الأساسية.

4 2 4) الأساليب الإحصائية.

خلاصة.

**تمهيد:**

بعد عرضنا للجزء النظري من المذكرة سنتطرق الآن للجانب التطبيقي الميداني الذي يعتبر جانباً مهماً ومكملاً للجانب النظري ثم أنه العمود الفقري للبحث. وفي هذا الفصل تناول الباحثتان الإجراءات المنهجية العامة بدءاً من الدراسة الاستطلاعية وأهدافها مع ذكر حدودها والأدوات المستخدمة في البحث. وبعدها تعرضت الباحثتان إلى تطبيق الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات المتحصل عليها.

## 4-1) الدراسة الاستطلاعية.

من المعروف أن الدراسة الاستطلاعية خطوة للباحث تساعده على التقرب من ميدان الدراسة والظروف المحيطية والإمكانيات المتوفرة. كما أنها تمنحه فرصة تقييم أدوات القياس للتأكد من صلاحيتها قبل استخدامها في الدراسة الأساسية.

### 4 1 1) الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

إن الدراسة الاستطلاعية ذات أهمية كبيرة، بحيث نهدف فيها إلى معرفة العينة وخصائصها والكشف عن الصعوبات التي تواجهنا في التطبيق، ومحاولة تفاديها في الدراسة الأساسية. كما تهدف إلى معرفة مدى صلاحية أداة جمع البيانات وذلك بقياس صدقها وثباتها وبالتالي تحديد الصورة النهائية لها قبل التطبيق النهائي على العينة الأساسية.

### 4 1 2) زمكانية (حدود) الدراسة الاستطلاعية.

أ – **الحدود المكانية:** ثانوية هيباوي مولاي الوافي بأولف، دائرة أولف، ولاية أدرار.

ب –**الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية ابتداء من يوم الاثنين 12 فيفري 2018م إلى غاية يوم الخميس 15 فيفري 2018م.

ج –**الحدود البشرية:** شملت الدراسة الاستطلاعية 50 تلميذا من تلاميذ السنة أولى ثانوي بجذعيها المختلفين (آداب،علوم وتكنولوجيا) وبمختلف الجنسين (ذكور، إناث) موزعين حسب الجدول الآتي:

الجدول رقم (02) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية.

| التخصص. | ذكور. | إناث. | المجموع. |
|---|---|---|---|
| علوم وتكنولوجيا. | 11. | .19 | .30 |
| آداب. | .3 | .17 | .20 |
| المجموع. | 14 | 36 | 50 |
| النسبة المئوية. | .% 28 | .% 72 | .% 100 |

يتبين من خلال الجدول ( 02) أن عدد الذكور أقل من عدد الإناث، حيث بلغت نسبة الذكور(28%) ونسبة الإناث(72%).

**4 1 3) أدوات القياس للدراسة:**

لإجراء دراستنا الميدانية هاته ولأجل جمع المعلومات والبيانات استخدمت الباحثتان استبيانين أحدهما لقياس التوافق النفسي والأخر لقياس الاستشارة النفسية.

**مقياس التوافق النفسي:** وهو من اعداد الباحثتان.

أ – كيفية إنشاءه: قامت الباحثتان في هذه الدراسة بإعداد مقياس التوافق النفسي لطلبة السنة أولى ثانوي، وذلك بعد الاطلاع على:

- ❖ بعض المقاييس التي تناولت التوافق النفسي ومن بينها:
- ✓ مقياس التوافق النفسي لعطية محمود هنا (1986م).
- ✓ مقياس التوافق النفسي من اعداد ليلى وافي (2006م).
- ✓ مقياس التوافق النفسي من اعداد نهاد محمود محمد عقيلان (2011م).
- ❖ كل مايتعلق بالجوانب النظرية للموضوع والرجوع إلى بعض المذكرات من اجل تحديد أبعاد للمقياس.
- ❖ صياغة مجموعة فقرات تتدرج تحت كل بعد من أبعاد التوافق النفسي المراد دراستها.
- ❖ تحديد بدائل للإجابة والتي تمثلت في المقياس الثلاثي (دائماً، نادراً، ابداً).

واستندنا في بناء وصياغة المقياس على التعريف الإجرائي التالي لمفهوم التوافق النفسي (Compatibilité Psychologique) وهو: تلك العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الفرد إلى أن يغير من سلوكه. ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين نفسه من جهة، وبينه وبين البيئة من جهة أخرى.

ب) وصف أبعاد وفقرات المقياس : شمل مقياس التوافق النفسي في إعداده على ثلاث أبعاد وهي:

- البعد الأسري Familiale .
- البعد الشخصي Personnelle.
- البعد الاجتماعي Sociale.

يحتوي المقياس على 30 فقرة كما هو مبين في الجدول رقم (03):

الجدول رقم (03) يوضح فقرات مقياس التوافق النفسي.

| الأبعاد. | الفقرات. | عدد الفقرات. |
|---|---|---|
| البعد الأسري. | من 01 إلى 10. | 10. |
| البعد الشخصي. | من 11 إلى 20. | 10. |
| البعد الاجتماعي. | من 21 إلى 30. | 10. |

يتبين من خلال الجدول (03) أن عدد فقرات الأبعاد متساوية.

وعند صياغة الفقرات تم الأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

السلامة اللغوية، وضوح العبارات وخلوها من الغموض، الصياغة بطريقة مباشرة.

-وقامت الباحثتان أيضاً بتعريف الأبعاد المكونة للمقياس كي تكون الأمور واضحة حيث عرف:

- ✓ التوافق الأسري (Compatibilité Familiale) بأنه: الشعور بالسعادة في البيت والاحترام والحب المتبادل بين أفراد الأسرة. إضافة إلى الهدوء، الأمن، الترابط الأسري مما يؤدي إلى الإحساس بالرضا والأمان.
- ✓ التوافق الشخصي (Compatibilité Personnelle) بأنه: شعور الشخص بالأمن الشخصي وذلك عن طريق الاعتماد على النفس، الحرية الشخصية، والخلو من الأمراض النفسية والعصبية. وذلك من اجل تحقيق الرضا بالذات.

- ✓ التوافق الاجتماعي ( Compatibilité Sociale) بأنه: تكيف الفرد مع الآخرين. وذلك من خلال احترامهم والتفاعل معهم والسعي لتحقيق أهداف معا من اجل المجتمع.

ج) طريقة الإجابة وحساب الدرجات : تكون المقياس من 30 فقرة نحو الاتجاه الايجابي للموضوع. تتم الإجابة عليها بوضع علامة ( x) في الخانة التي تعبر على إجابة التلميذ، ويتم حساب الدرجات في الاستبيان بإعطاء درجة من الدرجات التالية لكل بديل من بدائل الموضوعة للإجابة كما هو موضح في الجدول (04).

الجدول رقم (04) يبين درجات البدائل لمقياس التوافق النفسي.

| البدائل. | دائما. | نادرا. | أبدا. |
|---|---|---|---|
| الدرجات. | 03 | 02 | 01 |

إذن تكون أقصى درجة يحصل عليها التلميذ هي: (30x3) = 90 درجة.

وأدنى درجة يتحصل عليها هي: (1x30) = 30 درجة.

وعن الدرجة الوسيطية للمقياس فهي كالآتي: لدينا 1، 2، 3 كسلسلة إذن:

Med= (n/2)+1= 4/2 Med= 02.

إذن 02 هي الدرجة الوسيطية للمقياس.

**مقياس الاستشارة النفسية :** استغلت الباحثتان مقياس الاستشارة النفسية Consulté من انجاز الباحثان (الدكتور احمد عبد المجيد الصمادي، وصفوان سامي حميدات). حيث قام الباحثان بتطوير إستبيانة خاصة بهدف قياس اتجاهات الطلبة في مرحلة الثانوية نحو الإرشاد، واعتمدا في ذلك على أدوات سابقة منها (استبيان من انجاز الصمادي في عام 1995م). إلا أن تلك الأدوات طورت لمجتمعات تختلف عن مجتمع الدراسة الحالية، حيث أنها كانت موجهة لطلبة الجامعات. واشتملت الإستبيانة الجديدة على فقرات سالبة وأخرى موجبة، إضافة إلى جزئيين رئيسيين هما:

- الجزء الأول: تضمن معلومات شخصية كالجنس والتخصص.
- الجزء الثاني: فتكون من مجموعة فقرات يتوقع أنها تعبر عن اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد. حيث بلغ عددها 32 فقرة ( 18 فقرة موجبة و 12 فقرة سالبة). واعتمدت الباحثتان على الفقرات الموجبة فقط في دراستهما الآنية.

**البدائل وطريقة الإجابة :** يتكون المقياس من 18 فقرة تتم الإجابة عليها بوضع علامة (X) في الخانة التي تعبر عن إجابة التلميذ حسب البدائل المقدمة، والموضحة في الجدول رقم (05) الآتي:

الجدول رقم (05) يبين بدائل الإجابة ودرجاتها.

| البدائل. | دائما. | نادرا. | أبدا. |
|---|---|---|---|
| الدرجات. | 03 | 02 | 01 |

فتكون أقصى درجة يتحصل عليها التلميذ هي ( 3X18)= 54 درجة. وأدنى درجة يحصل عليها هي (18X1)= 18 درجة.

أما الدرجة الوسيطية للمقياس فهي: Med= 02. Med= (n/2)+1= 4/2

إذن 02 هي الدرجة الوسيطية للمقياس.

**4 1 4) الخصائص السيكومترية لأدوات القياس:**

بعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية تم حساب الصدق والثبات لغرض التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس.

**4أ) الصدق.**

**أولا: مقياس التوافق النفسي:**

1) **صدق المحكمين:** وهنا تم عرض المقياس على خمسة( 05) أساتذة من جامعة أدرار. وذلك من اجل إبداء الرأي في فقرات الإستبيانة، وتحديد موقفهم من حيث انتماء الفقرة للمقياس ووضوح الصياغة اللغوية وذلك بعد التعريف الإجرائي لأبعاد المقياس وكتابة العبارات التي تقيسها. وتم الإبقاء على الفقرات التي تم الاتفاق بشأنها نسبة **90 %** مع تعديل ما يجب تعديله والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(06) يبين صدق المحكمين لمقياس التوافق النفسي.

| البعد. | رقم العبارة. | العبارة. | التصحيح. |
|---|---|---|---|
| الأسري. | 07. | أتقبل نصائح الوالدين لي. | أتقبل نصائح والداي. |
| | 10. | أتمتع بعلاقة طيبة للغاية مع أفراد أسرتي. | علاقتي بأسرتي جيدة. |
| الشخصي. | 07. | اشعر بالضيق إذا خاصم علي احد زملائي. | اشعر بالضيق إذا خاصمني احد زملائي. |
| | 10. | اشعر بالسعادة إذا مدح احد ما سلوكي. | اشعر بالسعادة إذا مدحني احد ما. |
| الاجتماعي. | 09. | أحس أن معظم الناس يستمتعون بالحديث معي. | اشعر إن حديثي مفيد للآخرين. |

**2) <u>صدق الاتساق الداخلي</u>:** والذي يوضح علاقة كل فقرة بالبعد الذي تنتمي إليه، ولقد اعتمدنا على معامل الارتباط (بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق.

**1.2) صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد الأسري:**

الجدول رقم (07) يوضح معامل الارتباط (بيرسون) لفقرات البعد الأسري.

| الرقم. | العبارة. | معامل الارتباط. |
|---|---|---|
| .01 | اشعر بالراحة في البيت. | 0.16 |
| .02 | اشعر بالأمن مع أسرتي. | 0.35* |
| .03 | أثق بجميع أفراد عائلتي. | 0.25 |
| .04 | يسود الحب والاحترام بين أفراد عائلتي. | 0.55 |
| .05 | اشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي. | 0.51** |
| .06 | أفضل أن تكون علاقاتي الاجتماعية قاصرة على أسرتي. | 0.13 |
| .07 | أتقبل نصائح والداي. | 0.44** |
| .08 | اشعر بالسعادة عند حضوري لاجتماعات الأسرة. | 0.32* |
| .09 | مشاجراتي قليلة مع أفراد أسرتي. | 0.36** |
| .10 | علاقاتي بأسرتي جيدة. | 0.41** |

يتضح من خلال الجدول السابق أن معامل ارتباط الفقرات ( 02، 05، 07، 08، 09، 10) من البعد الأسري كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ( 0.01) وهي معاملات مرتفعة ومقبولة. وعليه يمكن التأكد بنسبة معقولة من صدقها.

**2.2) صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد الشخصي:**

الجدول رقم (08) يوضح معامل ارتباط (بيرسون) لفقرت البعد الشخصي.

| الرقم. | العبارة. | معامل الارتباط. |
|---|---|---|
| .01 | اشعر بالراحة النفسية. | 0.31* |
| .02 | اهتم بمشاعر الآخرين. | -0.04 |
| .03 | اشعر بالمرح والسعادة دائما دون سبب. | 0.27 |
| .04 | اشعر بالسعادة عند حضوري اجتماعات الثانوية التي ادرس فيها. | 0.50** |
| .05 | أواجه مشكلاتي بنفسي. | 0.40** |
| .06 | اشعر بان قدرتي على التركيز قوية. | 0.14 |
| .07 | اشعر بالضيق إذا خاصمني احد زملائي. | 0.24 |
| .08 | أسامح من أخطأ في حقي بسهولة. | 0.47** |
| .09 | ابتعد عن الذين يوجهون انتقادات كثيرة للآخرين. | 0.37** |
| .10 | اشعر بالسعادة إذا مدحني احد ما. | 0.39** |

يتبين من خلال الجدول السابق أن معاملات ارتباط الفقرات ( 01، 04، 05، 08، 09، 10) من البعد الشخصي كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ( 0.01) و(0.05) وهي معاملات مرتفعة ومقبولة. وعليه يمكن التأكد من صدقها بنسبة معقولة.

**3.2) صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد الاجتماعي:**

الجدول رقم (09) يوضح معامل الارتباط (بيرسون) لفقرات البعد الاجتماعي.

| الرقم. | العبارة. | معامل الارتباط. |
|---|---|---|
| .01 | علاقاتي الاجتماعية مع جيراني طيبة. | 0.22 |
| .02 | أهدافي تتفق مع أهداف مجتمعي. | 0.39** |

| | | |
|---|---|---|
| .03 | اشعر بالسعادة عند المشاركة في بعض الأنشطة داخل مجتمعي. | 0.52** |
| .04 | اشعر بالرضا لان غيري يستطيع فهمي. | 0.30* |
| .05 | عندما اشعر بالضيق ابحث عن شخص يسمعني. | 0.16 |
| .06 | أحب التعرف على أصدقاء جدد. | 0.42** |
| .07 | اتفق مع زملائي كثيرا. | 0.30* |
| .08 | أتقبل نقد الآخرين واستفيد منه. | 0.56** |
| .09 | اشعر أن حديثي مفيد للآخرين. | 0.15 |
| .10 | اهتم كثيرا بالآخرين. | 0.29* |

يتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ارتباط الفقرات (02، 03، 04، 06، 07، 08، 10) من البعد الاجتماعي كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ( 0.01) و(0.05) وهي معاملات مرتفعة ومقبولة. وعليه يمكن التأكد من صدقها بنسبة معقولة.

**ثانيا: مقياس الاستشارة النفسية.**

**صدق الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الاستشارة النفسية.**

الجدول رقم (10) يوضح معامل الارتباط (بيرسون) لفقرات مقياس الاستشارة النفسية.

| الرقم. | العبارة. | معامل الارتباط. |
|---|---|---|
| .01 | اعتقد أن وجود المرشد في المدرسة أمر ضروري. | 0.24 |
| .02 | المرشد خير من يعالج مشاكل الناس النفسية. | 0.39** |
| .03 | احترم النشاطات التي يقوم بها المرشد مع المسترشد. | 0.15 |
| .04 | اشعر أن العملية الإرشادية جزء مهم من العملية التربوية. | 0.28* |
| .05 | اشعر بالارتياح أثناء تعاملي مع المرشد. | 0.26 |
| .06 | اشعر أن الإرشاد يساهم في حل مشكلات الطلبة. | 0.46** |
| .07 | اقدر المرشد كما يقدر الناس الأطباء. | 0.21 |

| | | |
|---|---|---|
| .08 | الجأ إلى مستشار التوجيه عندما أواجه مشكلة مدرسية. | 0.20 |
| .09 | اشعر بالراحة عند البوح بما يقلقني للمرشد النفسي. | 0.46** |
| .10 | انصح من يعاني من مشكلة نفسية باستشارة المرشد. | 0.33* |
| .11 | لحل مشاكلي المدرسية يجب أن أراجع المرشد. | 0.28* |
| .12 | يساعدني مستشار التوجيه في كيفية التخلص من قلق الامتحان والتحضير للبكالوريا منذ السنة أولى. | 0.35* |
| .13 | اعتقد أن المرشد صادق وأمين في مشاعره. | 0.27 |
| .14 | يسعدني أن يكون صديقي مرشدا نفسيا. | 0.38** |
| .15 | يقترح علي مستشار التوجيه التوجه إلى الشعبة المناسبة حسب ميولي ورغباتي. | 0.35* |
| .16 | اشعر بان المرشد يحافظ على أسرار من يتعاملون معه. | 0.26 |
| .17 | ادعم أي شخص كان يراجع مرشدا نفسيا. | 0.44** |
| .18 | يقوم مستشار التوجيه بدراسات نفسية وتربوية تقويمية تتعلق بالجماعة المدرسية. | 0.22 |

يتبين من خلال الجدول السابق أن معاملات ارتباط الفقرات ( 02، 04، 06، 09، 10، 11، 12، 14، 15، 17) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ( 0.01) و(0.05) وهي معاملات مرتفعة ومقبولة. وعليه يمكن التأكد من صدقها بنسب معقولة.

**ب) الثبات.**

**أولا: مقياس التوافق النفسي:**

بهدف التأكد من ثبات مقياس التوافق النفسي قامت الباحثتان بتطبيق معادلة(الفاكرومباخ)

ولقد تحصلتا على النتائج التالية:

الجدول رقم(11) يوضح الطريقة المتبعة لحساب معامل الثبات لمقياس التوافق النفسي.

| المقياس. | المعادلة. | معامل الثبات. |
|---|---|---|
| التوافق النفسي. | الفاكرومباخ. | 0.41 |

يتضح من خلال الجدول السابق أن معامل الثبات المتحصل عليه باستخدام طريقة الفاكرومباخ معامل دال على ثبات المقياس والاستقرار في نتائجه.

**ثانيا: مقياس الاستشارة النفسية:**

الجدول رقم(12) يبين الطريقة المتبعة لحساب معامل الثبات لمقياس الاستشارة النفسية.

| المقياس. | المعادلة. | معامل الثبات. |
|---|---|---|
| الاستشارة النفسية. | الفاكرومباخ. | 0.80 |

يتبين من خلال الجدول السابق أن معامل الثبات المتحصل عليه باستخدام طريقة الفاكرومباخ هو معامل دال على ثبات المقياس للاستقرار في نتائجه.

## 4-2) الدراسة الأساسية.

تمكننا الدراسة الأساسية من تحقق الفرضيات للدراسة وذلك بعد الحساب والتأكد من صدق وثبات أداتي القياس المطبقتين في دراستنا الاستطلاعية (مقياس التوافق النفسي ومقياس الاستشارة النفسية)، حيث أصبح المقياسين جاهزين للتطبيق في الدراسة الأساسية.

### 4-2-1) منهج الدراسة:

باختلاف المواضيع المدروسة تختلف مناهج الدراسة من اجل الوصول إلى الحقيقة، وبما ان موضوع الدراسة هو الذي يحدد المنهج المناسب له فقد اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي في هاته الدراسة لكونه يهتم بوصف الظاهرة المدروسة وتحليلها وتفسيريها.

### 4 2 2) مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية:

لقد تم إجراء الدراسة الأساسية خلال الفترة الممتدة من 25 فيفري 2018م إلى 08 مارس 2018م، وذلك بعد الكشف عن نتائج الدراسة الاستطلاعية والتأكد من صدق وثبات كل من المقياسين، ولقد كانت هاته الدراسة في ثانوية هيباوي مولاي الوافي أولف ولاية أدرار.

### 4 2 3) خصائص العينة:

تم تطبيق الدراسة الأساسية على جميع تلاميذ السنة أولى ثانوي بجذعيها، من بينهم (127) أنثى و(26) ذكر وهي موزعة كالأتي:

الجدول رقم(13) يوضح توزيع العينة حسب الجنس والتخصص.

| التخصص. | ذكر. | أنثى. | المجموع. |
|---|---|---|---|
| علمي. | .18 | .80 | .78 |
| أدبي. | .08 | .47 | .55 |
| المجموع. | .26 | .127 | .153 |
| النسبة المئوية. | .%16.99 | .%83.01 | .%100 |

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور، حيث بلغت نسبتهن 83.01 %ونسبة الذكور 16.99 %.

### 4 2 4) أساليب المعالجة الإحصائية:

اعتمدت الباحثتان في معالجة هاته الدراسة على نوعين من الأساليب الإحصائية:

**النوع الأول: الإحصاء الوصفي:** ويتضمن الأساليب التالية:

- ✓ التكرارات.
- ✓ النسب المئوية.
- ✓ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- ✓ اختبار "ت" T tesct لقياس الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

**النوع الثاني: الإحصاء الاستدلالي:** وفيه استخدمت الباحثتان:

- ✓ معامل الارتباط بيرسون.
- ✓ معادلة الفاكرومباخ.
- ✓ اختبار "ت" T tesct .

ولقد تم الاعتماد على برنامج المعالجة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (spss– 20).

**خلاصة الفصل:**

لقد تم في هذا الفصل عرض كلما يتعلق بالجانب الميداني من حيث التطرق إلى إجراءات الدراسة الأساسية والتعريف بالمنهج المستخدم وكذا عينة الدراسة، إضافة إلى التعريف بأدوات القياس فيها (مقياس التوافق النفسي ومقياس الاستشارة النفسية) المطبقين على العينة الأساسية. إذ تمت دراسة الخصائص السيكومترية للمقياسين من اجل الاعتماد عليها في الدراسة الحالية. وفي الأخير التوصل إلى جملة من البيانات التي تستخدم للتحليل والمناقشة لأجل الخروج باستنتاجات عامة..

**الفصل الخامس:** عرض النتائج.

تمهيد.

5 1) عرض نتائج الفرضية الأولى.

5 2) عرض نتائج الفرضية الثانية.

5 3) عرض نتائج الفرضية الثالثة.

5 4) عرض نتائج الفرضية الرابعة.

5 5) عرض نتائج الفرضية الخامسة.

**تمهيد:**

في هذا الفصل سنعرض النتائج وذلك بعدما قامت الباحثتان بتفريغ النتائج وتنظيميها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS-20).

### 5 1) عرض نتائج الفرضية الأولى:

لاختبار صحة الفرضية الأولى التي تتعلق بوجود علاقة إرتباطية دالة بين التوافق النفسي والاستشارة النفسية تم استخدام معامل الارتباط (بيرسون) كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم(14) يبين معامل الارتباط (بيرسون) بين التوافق النفسي والاستشارة النفسية.

| أبعاد التوافق النفسي | | البعد الأسري. | البعد الشخصي. | البعد الاجتماعي. |
|---|---|---|---|---|
| بعد الاستشارة النفسية. | معامل الارتباط. | 0.22** | 0.32** | 0.42** |
| | مستوى الدلالة. | 0.006 | 0.000 | 0.000 |

لقد بينت النتائج المستخلصة من الجدول السابق أنه هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الأبعاد التي تندرج ضمن مقياس التوافق النفسي ومقياس الاستشارة النفسية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين الاستشارة النفسية والبعد الأسري( 0.22) ومع البعد الشخصي(0.32) ومع البعد الاجتماعي( 0.42) وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.01).

وبالتالي يمكننا القول بأن هذه الفرضية تحققت، بمعنى توجد علاقة دالة إحصائيا بين التوافق النفسي والاستشارة النفسية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

### 5 2) عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي حسب الجنس، ولاختبار صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار (ت) كما هو مبين من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم(15) يبين دلالة الفروق في التوافق النفسي حسب الجنس.

| العينة. | الذكور 36 | | الإناث 127 | | قيمة (ت). | درجة الحرية. | مستوى الدلالة. |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي. | الانحراف المعياري. | المتوسط الحسابي. | الانحراف المعياري. | | | |
| التوافق النفسي. | 73.08 | 5.72 | 74.45 | 4.50 | 1.49 | 48 | غير دالة. |

يوضح الجدول رقم( 15) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي حسب الجنس، حيث قدرت قيمة(ت) ب(1.49) وهي اصغر من قيمة(ت) الجدولية(1.67) عند درجة الحرية(48)، فهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.05)، إذن يمكننا القول عدم تحقق الفرضية أي لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي حسب الجنس.

**5 3) عرض نتائج الفرضية الثالثة:**

تنص هذه الفرضية على وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي حسب التخصص.

الجدول رقم(16) يوضح دلالة الفروق في التوافق النفسي حسب التخصص.

| العينة. | أدبي 54. | | علمي 99. | | قيمة (ت). | درجة الحرية. | مستوى الدلالة. |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي. | الانحراف المعياري. | المتوسط الحسابي. | الانحراف المعياري. | | | |
| التوافق النفسي. | 37.16 | 4.48 | 74.65 | 4.95 | 1.33 | 48 | 0.05 |

يوضح الجدول رقم(16) وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي، حيث قدرت قيمة (ت) المحسوبة ب ( 1.33) وهي اصغر من قيمة (ت) الجدولية ( 1.67) عند درجة الحرية(48)، فهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة( 0.05). وعلي نستطيع القول أنه لا

توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي حسب التخصص بمعنى عدم تحقق الفرضية.

### 5 4) عرض نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية علة وجود فروق دالة إحصائيا في الاستشارة النفسية حسب متغير الجنس.

الجدول رقم(17) يوضح دلالة الفروق في الاستشارة النفسية حسب متغير الجنس.

| العينة. | ذكور 36. | | إناث 117. | | قيمة (ت). | درجة الحرية. | مستوى الدلالة. |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي. | الانحراف المعياري. | المتوسط الحسابي. | الانحراف المعياري. | | | |
| الاستشارة النفسية. | 42.44 | 7.13 | 45.15 | 5.88 | 2.29 | 48 | غير دالة. |

يوضح الجدول رقم( 17) وجود فروق دالة إحصائيا في الاستشارة النفسية حسب متغير الجنس، إذ قدرت قيمة(ت) المحسوبة ب( 2.29) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية(1.67) عند درجة الحرية( 0.05). بمعنى تحقق الفرضية إذن لا توجد فروق دالة إحصائيا في الاستشارة النفسية حسب الجنس.

### 5 5) عرض نتائج الفرضية الخامسة:

والتي تنص على وجود فروق دالة إحصائيا في الاستشارة النفسية حسب متغير التخصص.

الجدول رقم(18) يبين دلالة الفروق في الاستشارة النفسية حسب متغير التخصص.

| العينة. | أدبي 54. | | علمي 99. | | قيمة (ت). | درجة الحرية. | مستوى الدلالة. |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي. | الانحراف المعياري. | المتوسط الحسابي. | الانحراف المعياري. | | | |
| الاستشارة النفسية. | 43.00 | 6.17 | 45.34 | 6.21 | 2.03 | 48 | غير دالة. |

يوضح الجدول رقم( 18) أن هناك فروق دالة إحصائيا في الاستشارة النفسية باختلاف التخصص لأن (ت) المحسوبة (2.23) وهي اكبر من (ت) الجدولية (1.67) عند درجة الحرية(0.05) وبالتالي نقول بان الفرضية القائلة بوجود فروق دالة إحصائيا في الاستشارة النفسية حسب متغير التخصص قد تحققت ويمكن العمل بها.

**الفصل السادس:** مناقشة النتائج.

تمهيد.

6 1) مناقشة نتائج الفرضية الأولى.
6 2) مناقشة الفرضية الثانية.
6 3) مناقشة الفرضية الثالثة.
6 4) مناقشة الفرضية الرابعة.
6 5) مناقشة الفرضية الخامسة.
6 6) مناقشة الفرضية السادسة.

**تمهيد:**

بعدما تم عرض وتحليل النتائج في الفصل السابق تحاول الباحثتان في هذا الفصل مناقشة وتفسير تلك النتائج على ضوء بعض الدراسات التي تعرضت لبعض جوانب موضوع الدراسة الحالية واستنادا على أراء بعض الباحثين في تفسير نتائج هذه الدراسة تم تقديم بعض التوصيات.

## 6 1) مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على أن هناك علاقة دالة إحصائيا بين التوافق النفسي والاستشارة النفسية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، وبعد عرض النتائج في الجدول رقم( 13) تبين أن قيمة معامل الارتباط بين الاستشارة النفسية والبعد الأسري للتوافق النفسي وصلت إلى( 0.22)، وبينها وبين البعد الشخصي بلغت( 0.32) وبينها وبين البعد الاجتماعي( 0.42) وجميعها قيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.01).

يمكن تفسير ذلك بأن هناك علاقة بين التوافق النفسي والاستشارة النفسية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، فقد تؤدي الاستشارة النفسية لزيادة التوافق النفسي، فنجد أن جميع أبعاد التوافق النفسي ترتبط بشكل كبير مع الاستشارة النفسية، حيث أن التوافق النفسي من الظواهر النفسية التي يتعرض إليها التلميذ المتعلم نتيجة قدرته على التكيف مع ظروف محيطه المدرسي في مرحلة يستطيع فيها الاعتماد على نفسه واتخاذ قرارات صائبة في مجالات متعددة.

وبما أن المراهق في هذه المرحلة تكثر لديه الضغوط النفسية التي بإمكانها أن تؤدي إلى سوء التوافق النفسي، وبالتالي البحث عن الاستشارة النفسية لأنها مرتبطة بالجوانب النفسية للتلميذ.

ومن بين الدراسات التي تناولت هاته المواضيع نجد:

دراسة **ستانلي هال** (1950م) تحت عنوان "أزمة المراهقة وصعوبة تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي" فقد برر بأن مرحلة المراهقة تتميز بالشدة والمشكلات لان من شان هذه الفترة أن تتزامن معها صعوبات في التوافق مع كل موقف يتعرض له المراهق. وهذه المرحلة تتطلب التفهم من طرف الوالدين والمدرسين، ولقد خلص من خلال دراسته إلى أن موضوع المراهق وطبائعه وظروفه تختلف من بيئة إلى أخرى.

وكذلك الدراسة التي قام بها **نواي** ( 1986م) بالولايات المتحدة الأمريكية حول دور مستشار التوجيه الإرشادي في المؤسسات التعليمية والتي كان من بين نتائجها أن المتعلمين يستطيعون القيام بدورهم كما ينبغي وذلك بسبب تزايد خدمات التوجيه والإرشاد.

فنحن نتفق مع هذه الدراسات في أنه توجد علاقة بين التوافق النفسي والاستشارة النفسية، لذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار مسببات زيادة التوافق النفسي وزيادة خدمات الاستشارة النفسية لضمان حياة مدرسية جيدة للمراهق المتمدرس الذي هو رجل المستقبل، فالتلاميذ بحاجة ماسة إلى الرعاية النفسية وكذا التربوية ضمن حيز التقدم التكنولوجي من اجل جو نفسي مدعم للتوافق السليم المرتبط بالاستشارة النفسية.

### 6 2) مناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على انه توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي بالاختلاف الجنس (ذكور/إناث)، وقد أثبتت النتائج عكس ذلك بمعنى انه لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي باختلاف الجنس، وما يفسر عدم وجود فروق بين الذكور والإناث بما يتعلق بالتوافق النفس هو التشابه بين العينتين من حيث أنهم مراهقين في نفس السنة وفي نفس المؤسسة التعليمية، إذ يتمتعون بنفس الطموح فكل من الذكر والأنثى يسعى إلى تحقيق التوافق النفسي عن طريق القدرة على تخطي المشكلات وتحقيق التوازن بين رغباتهم لأجل الوصول إلى الأهداف المرغوبة بما فيها الغايات التعليمية(كالنجاح في المسار الدراسي).

فاغلب الباحثين يتفقون على أهمية تلك العوامل من اجل تحقيق التوافق لكلا الجنسين، وخاصة العوامل الأسرية والمدرسية، إذا يجب على المؤسسة التعليمية أن توفر مختلف الظروف والإمكانات اللازمة من اجل راحة المتمدرسين والسعي إلى تفهم أن هؤلاء التلاميذ في مرحلة المراهقة وهي مرحلة حساسة حيث ا ناي ضغط يجعلهم يشعرون بعدم الاستقرار والراحة.

اتفقت نتائج هذه الفرضية مع دراسة **بالحاج فروجة في 2011م** بعنوان التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي. والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي باختلاف الجنس باعتبار أن مرحلة المراهقة مرحلة حساسة جدا، وأي ضغط يجعلهم يشعرون بعدم الراحة والاستقرار.

كما اتفقت نتائج هذه الفرضية مع دراسة **عبد الوهاب معمري 2014م** والمعنونة بالتوافق النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي حسب متغير الجنس.

كما تعارضت نتائج هذه الفرضية مع دراسة **مدحت عبد الحليم 1990م** بعنوان التوافق النفسي والتوافق الدراسي، إذ تقر بوجود فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي حسب متغير الجنس لان التركيبة النفسية للذكر تختلف عن التركيبة النفسية للأنثى.

### 6 3) مناقشة الفرضية الثالثة:

والتي تنص على انه توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي حسب التخصص، واعتقدنا في دراستنا هذه وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي حسب التخصص إلا أن نتائج هذه الدراسة أثبتت عكس ذلك حيث يعود عدم وجود تلك الفروق في التوافق النفسي بين تلاميذ سنة أولى ثانوي أدبيين وعلميين برغم من اختلاف المناهج والمواد الدراسية التي يدرسونها وهي متنوعة في كل تخصص إلا أنهم ينتمون إلى نفس المدرسة التي يسودها مناخ واحد وبالتالي تطبق عليهم نفس النظم المدرسية وهذا ما يجعلهم لا يختلفون في توافقهم النفسي ونحن نتفق هنا مع دراسة **خيرية عبد الله البكوش** التي هدفت لمعرفة العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق النفسي لتلاميذ الثانوية وأثبتت انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ في التخصص الدراسي في التوافق النفسي.

### 6 4) مناقشة الفرضية الرابعة:

والتي تنص على انه توجد فروق دالة إحصائيا في الاستشارة النفسية حسب متغير الجنس(ذكور/إناث). وقد أسفرت النتائج على أن الفرضية دالة إحصائيا أي أنها فرضية محققة ويمكن أن يعود هذا الاختلاف بين الذكور والإناث في الاستشارة النفسية إلى الأسباب الآتية:

- عدم تساوي مستوى الطموح بين الذكور والإناث في المسار الدراسي.
- عدم مراعاة الفروق الفردية بين الذكور والإناث من خلال تنويع الأنشطة التعليمية.
- عدم توفير جو تعليمي يسوده الحرية والمساواة بين الجنسين.

- عدم وضوح ميول الذكور نحو مشروع مني لحياتهم المستقبلية وتخطيطاتهم لأشياء معينة مما يجعلهم غير موجهين نحو أهدافهم.

وتذهب في نفس الاتجاه الذي تسلكه دراستنا الحالية الدراسة التي قام بها **عبد الله عويدات حمدي 1997م** والتي أكدت وجود العديد من المشاكل النفسية في مرحلة الثانوي في الأردن وكانت مختلفة بين الجنسين وتأكد على أهمية الاستشارة النفسية لدى تلاميذ أولى ثانوي.

**6 5) مناقشة الفرضية الخامسة:**

والتي تنص على انه توجد فروق دالة إحصائيا في الاستشارة النفسية حسب متغير التخصص(أدبي/علمي). وأثبتت النتائج أن الفرضية محققة حيث يمكن أن يعود هذا الاختلاف بين التخصصين إلى:

- التعارض في بعض الاهتمامات والانشغالات والطموحات المستقبلية التي يتطلع إليها تلاميذ الثانوي.
- الاختلاف في الحجم الساعي وبعض المدرسين في التخصصين العلميين والأدبيين.
- فرض رغبة الأولياء على التلاميذ في نوع التخصص الذي يسلكونه.

اذ اتفقت دراستنا الحالية مع دراسة قام بها **عبد العلام الفلقي عام 2000م** التي سلطت الضوء على وجود فروق بين السلوك العدواني عند تلاميذ السنة أولى ثانوي وبعض المتغيرات كالجنس والتخصص وأيضا المتغيرات الأسرية.

## 7 – الاستنتاج العام:

إن الاهتمام بالمراهق في المقام الأول يعني به مستقبل الاهتمام بمستقبل الإنسان كل، ثم أن مرحلة المراهقة مرحلة مهمة في حياة الفرد حيث يكتسب فيها العديد من المهارات التي هي من متطلبات النمو النفسي الجيد والسليم من اجل تنظيم علاقاتهم مع أنفسهم ومع الآخرين وتحقيق ذواتهم ورغباتهم برغم مما يتميز به عصرنا الحديث من صعوبات وضغوطات نفسية واجتماعية وانفعالية تؤثر على توافقهم النفسي والتي يمكن أن يتخطوها عن طريق العملية الإرشادية المتمثلة في الاستشارة النفسية. والتي تعتبر من العوامل المهمة التي تساعد على إحداث تغيرات كبيرة في التوافق النفسي لدى الطلاب في مرحلة الثانوي، فالمدرسة تبقى الوسط الذي ينموا فيه المتمدرس والمراهق خارج الأسرة لأنهم يقضون فترة طويلة بها حيث تهدف الدراسة إلى تطوير شخصية المراهق ورعاية نموه النفسي والعمل على تحرير طاقتهم واستعداداتهم من طاقة كامنة إلى رغبات مستمرة في العطاء داخل جو نفسي يشجع على الدراسة. بحيث أن موضوع التوافق النفسي والاستشارة النفسية موضوع واسع ويتطلب الكثير من البحث والدراسة لذا يجب على جميع المؤسسات التعليمية خاصة في الطور الثانوي توفير جو وظروف مناسبة للنمو النفسي الجيد وهذا كله من اجل ضمان توافق نفسي سليم.

وفي الأخير نرجو أن تكون دراستنا هاته قد سامت ولو بقليل في إثراء معلومات الطالب المتمدرس وعلم النفس خاصة فيما يتعلق بموضوع التوافق النفسي والاستشارة النفسية لأجل التطرق إلى دراسات جديدة.

## 8 - التوصيات والاقتراحات:

على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة تمنت الباحثتان من صياغة مجموعة من الاقتراحات لعلها تسهم تحسين العملية الإرشادية المتمثلة في الاستشارة النفسية في مؤسساتنا التعليمية مستقبلاً من اجل التوافق النفسي وهي:

- ✓ الاهتمام بالتلميذ المراهق كفرد له مشاكله النفسية وذلك بفهم ومعرفة مختلف مظاهر النمو في هذه المرحلة.
- ✓ على المدرسة تعديل سلوكات المتعلمين المراهقين والعمل على إدماجهم من اجل تحقيق التوافق مع البيئة المدرسية وتقديم الفرصة للمراهق لإظهار قدراته وكفاءته دون خجل.
- ✓ على الأخصائي النفسي المدرسي مساعدة المراهق المتمدرس التغلب على الصعوبات التي يمكن أن تقابله في التعامل مع هيئة التدريس والمواد الدراسية.
- ✓ على مستشار التوجيه العمل توعية المراهق وتوفير الدعم النفسي.
- ✓ السعي إلى تدريب جمع الفاعلين في العملية التربوية(أساتذة، مساعدين، مشرفين تربويين، أخصائيين نفسانيين) بهدف الإحاطة الشاملة بالتلميذ ومساعدته ورعيانه.
- ✓ ضرورة تواجد منصب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على أوسع نطاق من المؤسسات التربوية ويكون على اتصال مباشر مع التلاميذ لمساعدتهم في التخلص من المشكلات النفسية والمدرسية والانفعالية وحتى الاجتماعية التي قد تعتريهم وتشوش توافقهم النفسي.

وبالتالي يبقى الاهتمام بدراسة التوافق النفسي والاستشارة النفسية ذو أهمية كبيرة لارتباطه بمختلف القدرات والإمكانيات الخاصة بالمراهق.

**قائمة المصادر والمراجع.**

**أولاً: المصادر:**

القرءان الكريم.

**ثانياً: المراجع:**


1. إبراهيم فهد الحبيب،( 1996م)، التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج العربي، مكتبة العربي، ط2، الرياض .
2. إبراهيم مصطفى واحمد زيان،( 2004م)، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، إصدار مجمع اللغة العربية، بدون طبعة، القاهرة .
3. إجلال سري محمد،( 2000م)، علم النفس العلاجي، عالم الكتب للنشر والطباعة والتوزيع، ط2، القاهرة مصر.
4. احمد عبد الخالق،(2006م)، الصحة النفسية، دار اقرأ، ط2، الكويت .
5. احمد محمد الزبادي وهشام الخطيب،( 2001م)، الصحة النفسية للطفل، الدار العلمية الدولية للنشر، بدون طبعة، عمان .
6. احمد عزت راجح،(2009م)، أصول علم النفس، دار المعارف للنشر والتوزيع، ط 3، القاهرة .
7. ايفيا مايا بيرمان راتيان وآخرون،( 2002م)، العلاج النفسي بالمحادثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، بيروت .
8. بشوي راغب،(1986م)، الاستشارة النفسية والروحية، دار الفكر العربي، بدون طبعة، القاهرة .
9. تركي رابح،( 1989م)، أصول التربية الحديثة، ديوان المطبوعات الجامعية، بدون طبعة، الجزائر.
10. ثناء الضبع وفادية عبد المجيد،( 2005م)، أطفالنا(نموهم، تغذيتهم، مشكلاتهم)، مطبعة الإسكندرية، بدون طبعة، مصر.

11. جلال سعد،( 1980م)، المرجع في علم النفس، دار المعروف، بدون طبعة، القاهرة .
12. جلال سعد،(1992م)، التوجيه المهني والنفسي، دار الفكر، ط2، القاهرة .
13. جلال سعد،(1992م)، التوجيه النفسي والتربوي مع مقدمة عن التربية للاستثمار، دار الفكر العربي، بدون طبعة، القاهرة.
14. جودة بن عبد الجابر،( 2004م)، علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
15. حامد عبد السلام زهران،(1977م)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، ط1، القاهرة.
16. حامد عبد السلام زهران،(1988م)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، ط2، القاهرة.
17. حامد عبد السلام زهران،( 1992م)، التوجيه والإرشاد النفسي، دار عالم الكتب، ط5، القاهرة مصر.
18. حامد عبد السلام زهران،(1997م)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، مطبعة عالم الكتب، بدون طبعة، القاهرة.
19. حامد عبد السلام زهران،( 2001م)، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، ط5، القاهرة.
20. حامد عبد السلام زهران،( 2002م)، التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، ط 3، القاهرة.
21. حامد عبد السلام زهران،( 1425هـ)، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، ط6، القاهرة.
22. حسين احمد حشمت ومصطفى حسين باهي،( 2007م)، التوافق النفسي والتوازن الوظيفي، الدار العالمية للنشر والتوزيع، بدون طبعة، مصر.
23. راوية حسن، السلوك في المنظمات،( 2001م)، الدار الجامعية، بدون طبعة، الابراهمية مصر.

24. رمضان محمد القذافي،( 1999م)، التوجيه والإرشاد النفسي، دار الرواد، بدون طبعة، طرابلس.

25. زرهوني طاهر،( 1991م)، تنظيم وتسيير مؤسسة التربية والتعليم، ديون المطبوعات الجامعية،بدون طبعة، الجزائر.

26. زينب شقير،( 2005م)، العنف والاغتراب النفسي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الانجلو المصرية، ط1، القاهرة.

27. طه حسين وسلامة حسين،( 2006م)، استراتجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية، دار الفكر، ط1، عمان.

28. كمال علي،( 1967م)، النفس وانفعالاتها وأمراضها وعلاجها، الدراسات الشرقية للطباعة والنشر، بدون طبعة، بيروت.

29. مايسة احمد النيال،( 2002م)، سيكولوجية التوافق، دار عالم الكتب، بدون طبعة، القاهرة.

30. محمد بن محمود بني يونس،( 2004م)، مبادئ علم النفس النمو، الشروق للنشر والتوزيع، بدون طبعة، غزة.

31. محمد جاسم محمد،( 2004م)، علم النفس التربوي وتطبيقاته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.

32. محمد منير مرسي،(1995م)، الإدارة المدرسية الحديثة، عالم الكتب، بدون طبعة، القاهرة.

33. محمد عبد الحميد الشيخ محمود،( 1994م)، الإرشاد المدرسي، منشورات جامعة دمشق، بدون طبعة، سوريا.

34. مدحت أبو النصر،( 2005م)، الإعاقة النفسية(المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية)، مجموعة النيل العربية، بدون طبعة، القاهرة.

35. مصطفى حجازي،( 1993م)، الفحص النفسي مبادئ الممارسة النفسية، دار الفكر، ط1، لبنان.

36. ناصر الدين أبو حماد،( 2008م)، الإرشاد النفسي والتوجيه المهني، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

37. نبيل سفيان صالح،(2004م)، الشخصية والإرشاد النفسي، ابتكار للنشر والتوزيع، بدون طبعة، القاهرة.

38. صالح حسن الدهري وسفيان،( 2008م)، أساسيات التوافق النفسي(الاضطرابات السلوكية والانفعالية)، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

39. صبحي عبد اللطيف معروف،( 1986م)، أساليب الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، مطبعة دار القادسية، ط1، بغداد.

40. صبري محمد بن علي واشرف محمد شريت،( 2004م)، الصحة النفسية والتوافق النفسي، دار المعرفة الجامعية، بدون طبعة، مصر.

41. صلاح مخيمر،( 1999م)، الايجابية كمعيار وحيد وأكيد لتشخيص التوافق عند الراشدين، مكتبة الانجلو المصرية، بدون طبعة، القاهرة.

42. ضياء الدين،(1977م)، المشكلات الانفعالية كما يعبر عنها طلبة الجامعات في العراق، مطبعة المعارف، بدون طبعة، بغداد.

43. عبد الحميد محمد الشاذلي،(2001م)، الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، المكتبة العلمية للنشر والتوزيع، بدون طبعة، الإسكندرية مصر.

44. عبد الفتاح محمد سعيد الخواجا،( 2002م)، الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

45. عبد العلي الجسماني،(1994م)، سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية، الدار العربية للعلوم، بدون طبعة، بيروت.

46. عطية محمود،(1984م)، علم النفس الإكلينيكي، دار الشروق، ط1، القاهرة.

47. عماري يخلف،(جوان 1999م)، مفتش التربية والتكوين، دليل مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

48. علاء الدين كفافي،(1967م)، الصحة النفسية، مكتبة الانجلو، ط2، القاهرة.

49. علي بن محمد تويجري،( 1988م)، تطور التعليم في دول الخليج العربي، مكتبة التربية العربية لدول الخليج، بدون طبعة، الكويت.

50. فايدة حمام كامل،(1423هـ)، مشكلات الأطفال السلوكية والانفعالية، دار الزهراء، بدون طبعة، الرياض.

51. فؤاد السيد البهي،( 1418هـ)، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، بدون طبعة، القاهرة.

52. سالم محمد صالح الحراشة،(2012م)، التوجيه والإرشاد النفسي، دار الخليج للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.

53. سليم أبو عوض،( 2008م)، التوافق النفسي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن عمان.

54. سفيان نبيل صالح،( 2000م)، الشخصية نظرياتها نموها وقياسها، ج 1، المركزية للطباعة، بدون طبعة، القاهرة.

55. سفيان نبيل صالح،(2004م)، الشخصية والإرشاد النفسي، ابتكار للنشر والتوزيع، بدون طبعة، القاهرة.

56. سهام أبو عطية،( 2008م)، مبادئ الإرشاد النفسي، دار الفكر، بدون طبعة، عمان.

57. سهير احمد كامل،( 1999م)، سيكولوجية نموا الطفل( دراسات نظرية وتطبيقات عملية)، مركز الإسكندرية للكتاب، بدون طبعة، الإسكندرية.

58. وهيب سمعان وحمد منير مرسي،( 1975م)، الإدارة المدرسية الحديثة، عالم الكتب، بدون طبعة، القاهرة.

59. يوسف مصطفى القاضي وآخرون،( 2002م)، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ للنشر، بدون طبعة، الرياض.

60. احمد بن صاولة، ( 1999م)، العوامل الاجتماعية المؤثرة في التوجيه المدرسي عند نهاية الطور الثالث من التعليم الأساسي في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، عنابة.

61. الحياني،(1988م)، مستوى التحصيل الدراسي وعلاقته بالتوافق لدى طلبة الصف الخامس إعدادي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس المدرسي، بغداد.

62. بلحاج فروجة، ( 2011م)، التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس المدرسي، الجزائر.

63. حمري محمد، (2012م)، ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس المدرسي، تلمسان.

64. حياة جواهر،(2012م)، التقويم التكويني المستمر وعلاقته بالدافعية التعلم لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس المدرسي البويرة.

65. رمضان محمد القذافي ومحمد الفالوفي، (2004م)، مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي للطالب الجامعي وتحصيله الدراسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس المدرسي، نيبيا.

66. ليلى احمد وافي، ( 2006م)، الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال المتفوقين، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس المدرسي، فلسطين.

67. ممدوحة سلامة، ( 1984م)، أساليب التنشئة وعلاقتها بالمشكلات النفسية في مرحلة الطفولة الوسطى، رسالة دكتوراء في علم النفس المدرسي ، القاهرة.

68. مشري سلاف، (2002م)، علاقة اختيارات التلاميذ الدراسية بميولاتهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس المدرسي والتوجيه الاجتماعي، ورقلة.

69. عامر بن مشايع بن محمد البشري، (2005م)، دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس المدرسي.

70. عبير عسيري، (2001م)، علاقة تشكل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من الطالبات في مرحلة الثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس المدرسي، السعودية.

71. غزوي سليمان، (1410هـ)، الحاجات والمشكلات النفسية لدى تلميذات متفوقات عقليا، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس التربوي، الرياض.

72. سيد احمد مصطفى، (1996م)، دراسة لبعض المشكلات النفسية للأطفال، رسالة دكتوراء في علم النفس المدرسي، القاهرة.

**المجلات:**

73. راشد علي السهل،( 1999م)، تقويم أهداف الإرشاد النفسي المدرسي بالمرحلة الثانوية من خلال الأداء الفعلي للمرشدين في دولة الكويت، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد50.

74. محمد رفقي ومحمد فتحي،( 1995م)، التوافق المهني وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى معلمات الرياض، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد34، المجلد9.

75. عبد الحفيظ مقدم،(1994م)، دور التوجيه والإرشاد في الاختيار والتوافق المدرسي والمهني، المجلة الجزائرية للتربية، الجزائر، العدد1.

76. قوارح محمد،(ديسمبر 2016م)، نمط تكوين مستشاري التوجيه، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، العدد27.

77. إبراهيم بن سعد،( 05-07 ديسمبر 2006م)، الاستشارة والعمل الجماعي(المفاهيم والخصائص والمعوقات)، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي التاسع، القاهرة.

78. القرار الوزاري رقم 827.91 ومؤرخ في 13 نوفمبر 1991م والمتعلق بتحديد مهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي والمهني ونشطاتهم في المؤسسات التعليمية بالثانويات.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

مديرية التربية لولاية أدرار.

**الملحق رقم (02) بطاقة وصفية للحدود المكانية للدراسة.**

## التعريف بالمؤسسة.

**اسم المؤسسة:** ثانوية هيباوي مولاي الوافي. **رقم الهاتف:** 049.97.66.00

**العنوان بالكامل: حي:** تقراف. **بلدية:** أولف. **دائرة:** أولف. **ولاية:** أدرار.

1) **الهياكل:**

المساحة الكلية:27000 $م^2$ المساحة المبنية: 5784 $م^2$.

المطعم: 01. عدد المراقد: 03. عدد الأقسام: 19. قاعة الرياضات: 00.

عدد المخابر: 06. الملاعب: 01. عدد المكاتب الإدارية: 08. البياضة: 01.

المكتبة: 01. العيادة: 01. قاعة المطالعة: 01. مخبر الإعلام الآلي: 01.

2) **التلاميذ:**

| المستوى. | السنة أولى. | | السنة الثانية. | | | | | | السنة الثالثة. | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | جم آداب. | جم علوم. | أف | لغ | عت | تر | تإ | أف | لغ | عت | تر | تإ |
| عدد التلاميذ. | 55 | 98 | 55 | 10 | 51 | 10 | 14 | 37 | 45 | 19 | 15 | 09 |
| عدد التلاميذ المعيدون. | 06 | 10 | 17 | 01 | 06 | 02 | 02 | 15 | 12 | 07 | 10 | 00 |

3) **التأطير:**

| **الفئة.** | **العدد.** |
|---|---|
| الأساتذة. | 41. |
| الإداريون. | 37. |
| أعوان الخدمات. | 40. |

**المحلق رقم(03):** قائمة الأساتذة المحكمين.

| اسم الأستاذ. | الدرجة العلمية.. | الانتماء الأكاديمي. |
|---|---|---|
| بوفارس عبد الرحمن | أستاذ محاضر. | جامعة أدرار. |
| لعريبي احمد. | أستاذ محاضر. | جامعة أدرار. |
| أبليلة رقية. | أستاذة محاضرة. | جامعة أدرار. |
| أعبيد زرزورة. | أستاذة محاضرة. | جامعة أدرار. |
| أغياث سليمة. | أستاذة محاضرة. | جامعة أدرار. |

**الملحق رقم(04) استمارة خاصة بالمحكمين.**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة العقيد احمد دراية**

**أدرار**

**كلية:** العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية. **ميدان:** علم النفس.

**قسم:** العلوم الاجتماعية. **تخصص:** علم النفس المدرسي.

**الموضوع:** التكريم بالتحكم أداة الدراسة (استبيان التوافق النفسي).

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثتين بعمل دراسة لنيل درجة الماستر في جامعة أدرار كلية العلوم الاجتماعية من قسم علم النفس، وهذه الدراسة بعنوان: "**التوافق النفسي وعلاقته بالاستشارة النفسية داخل الثانوية**".

لذا نرجو من سيادتكم الاطلاع على هذا الاستبيان وتحكيمه، وتحديد مدى ملائمة فقراته مع ما وضعت لقياسه وإبداء الرأي في صلاحيتها للتطبيق على تلاميذ السنة أولى ثانوي، كما نرجو من سيادتكم أن تقوموا بتعديل ما يلزم من خلال إضافة فقرات مناسبة، أو حذف أي فقرة ترونها غير مناسبة، أو إعادة صياغة لبعض الفقرات في الاستبيان من وجهة نظركم المحترمة.

ولقد وضعت الباحثتين مجموعة من الفقرات التي تنتمي إلى التوافق النفسي معتمدتين على ثلاث خيارات للإجابة على الاستبيان (دائما، نادرا، أبدا).

**مع فائق احتراماتنا وتقديراتنا لجهودكم الكريمة.**

**الباحثتين.**

**بنود البعد الأول:** (البعد الأسري).

| الرقم. | العبارة . | مناسبة. | غير مناسبة. | الاقتراحات. |
|---|---|---|---|---|
| 01. | اشعر بالراحة في البيت. | | | |
| 02. | أشعر بالأمن مع أسرتي. | | | |
| 03. | أثق بجميع أفراد عائلتي. | | | |
| 04. | يسود الحب والاحترام بين أفراد عائلتي. | | | |
| 05. | اشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي. | | | |
| 06. | أفضل أن تكون علاقاتي الاجتماعية قاصرة على أسرتي. | | | |
| 07. | أتقبل نصائح الوالدين لي. | | | |
| 08. | أشعر بالسعادة عند حضوري لاجتماعات الأسرة. | | | |
| 09. | مشاجراتي قليلة مع أفراد أسرتي. | | | |
| 10. | أتمتع بعلاقة طيبة للغاية مع افرد أسرتي. | | | |

**بنود البعد الثاني:** (البعد الشخصي).

| الرقم. | العبارة. | مناسبة. | غير مناسبة. | الاقتراحات. |
|---|---|---|---|---|
| 01 | اشعر بالراحة النفسية. | | | |
| 02 | اهتم بمشاعر الآخرين. | | | |
| 03 | اشعر بالمرح والسعادة غالبا دون سبب. | | | |
| 04 | أشعر بالسعادة عند حضوري اجتماعات في الثانوية التي ادرس فيها. | | | |
| 05 | أواجه مشكلاتي بنفسي. | | | |
| 06 | أشعر بأن قدرتي على التركيز قوية. | | | |
| 07 | اشعر بالضيق إذا خاصم علي احد زملائي. | | | |
| 08 | أسامح من أخطأ بحقي بسهولة. | | | |
| 09 | ابتعد عن الذين يوجهون انتقادات كثيرة للآخرين. | | | |
| 10 | اشعر بالسعادة إذا مدح احد سلوكي. | | | |

**بنود البعد الثالث:** (البعد الاجتماعي).

| الرقم. | العبارة. | مناسبة. | غير مناسبة | الاقتراحات. |
|---|---|---|---|---|
| 01 | علاقتي الاجتماعية مع جيراني طيبة. | | | |
| 02 | أهدافي تتفق مع أهداف مجتمعي. | | | |
| 03 | اشعر بالسعادة عند المشاركة في بعض الأنشطة داخل مجتمعي. | | | |
| 04 | اشعر بالرضا لأن غيري يستطيع فهمي. | | | |
| 05 | عندما اشعر بضيق ابحث عن شخص يسمعني. | | | |
| 06 | أحب التعرف على أصدقاء جدد. | | | |
| 07 | أتفق مع زملائي كثيرا. | | | |
| 08 | أتقبل نقد الآخرين واستفيد منه. | | | |
| 09 | أحس أن معظم الناس يستمتعون بالحديث معي. | | | |
| 10 | أهتم كثيرا بالآخرين. | | | |

**الملحق رقم(05) الاستبيان بعد التحكيم (خاص بالتلاميذ).**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة العقيد احمد دراية**

**أدرار**

**كلية:** العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية. **ميدان:** علم النفس.

**قسم:** العلوم الاجتماعية. **تخصص:** علم النفس المدرسي.

**استمارة الدراسة.**

عزيزي التلميذ تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثتين بعمل دراسة لنيل درجة الماستر في جامعة أدرار كلية العلوم الاجتماعية من قسم علم النفس، وهذه الدراسة بعنوان: "**التوافق النفسي وعلاقته بالاستشارة النفسية داخل الثانوية**".

لذا نرجو التكرم بقراءة هذا الاستبيان فقرة بعد فقرة وبعناية تامة والتعبير عنها بكل دقة وموضوعية وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة .

ونحيطكم علما بأن جميع المعلومات التي سترد ستحاط بسرية تامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي النزيه فقط. معبرين لكم سلفاً عن الشكر والتقدير لحسن تعاونكم معنا. **وبالتوفيق في بقية المشوار الدراسي لكم.** **الباحثتين.**

**المحور الأول:** البيانات الشخصية.

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص: أدبي ☐ علمي ☐

هل سبق وان أعدت السنة: نعم ☐ لا ☐

**المحور الثاني:** مقياس التوافق النفسي.

**بنود البعد الأول:** (البعد الأسري).

| الرقم. | العبارة . | دائماً. | نادرً. | أبداً. |
|---|---|---|---|---|
| .01 | اشعر بالراحة في البيت. | | | |
| .02 | أشعر بالأمن مع أسرتي. | | | |
| .03 | أثق بجميع أفراد عائلتي. | | | |
| .04 | يسود الحب والاحترام بين أفراد عائلتي. | | | |
| .05 | اشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي. | | | |
| .06 | أفضل أن تكون علاقاتي الاجتماعية قاصرة على أسرتي. | | | |
| .07 | أتقبل نصائح والداي. | | | |
| .08 | أشعر بالسعادة عند حضوري لاجتماعات الأسرة. | | | |
| .09 | مشاجراتي قليلة مع أفراد أسرتي. | | | |
| .10 | علاقتي بأسرتي جيدة. | | | |

**بنود البعد الثاني:** (البعد الشخصي).

| الرقم. | العبارة. | دائماً. | نادراً. | أبداً. |
|---|---|---|---|---|
| 01 | اشعر بالراحة النفسية. | | | |
| 02 | اهتم بمشاعر الآخرين. | | | |
| 03 | اشعر بالمرح والسعادة غالبا دون سبب. | | | |
| 04 | أشعر بالسعادة عند حضوري اجتماعات في الثانوية التي ادرس فيها. | | | |
| 05 | أواجه مشكلاتي بنفسي. | | | |
| 06 | أشعر بأن قدرتي على التركيز قوية. | | | |
| 07 | اشعر بالضيق إذا خاصمني احد زملائي. | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 08 | أسامح من أخطأ بحقي بسهولة. | | | |
| 09 | ابتعد عن الذين يوجهون انتقادات كثيرة للآخرين. | | | |
| 10 | اشعر بالسعادة إذا مدحني احد ما. | | | |

**بنود البعد الثالث:** (البعد الاجتماعي).

| الرقم. | العبارة. | دائماً. | نادراً. | أبداً. |
|---|---|---|---|---|
| 01 | علاقتي الاجتماعية مع جيراني طيبة. | | | |
| 02 | أهدافي تتفق مع أهداف مجتمعي. | | | |
| 03 | اشعر بالسعادة عند المشاركة في بعض الأنشطة داخل مجتمعي. | | | |
| 04 | اشعر بالرضا لأن غيري يستطيع فهمي. | | | |
| 05 | عندما اشعر بضيق ابحث عن شخص يسمعني. | | | |
| 06 | أحب التعرف على أصدقاء جدد. | | | |
| 07 | أتفق مع زملائي كثيرا. | | | |
| 08 | أتقبل نقد الآخرين واستفيد منه. | | | |
| 09 | أشعر أن حديثي مفيد للآخرين. | | | |
| 10 | أهتم كثيرا بالآخرين. | | | |

**المحور الثالث:** مقياس الاستشارة النفسية.

| الرقم. | العبارة. | دائماً. | نادراً. | أبدًا. |
|---|---|---|---|---|
| 01 | اعتقد أن وجود المرشد في المدرسة أمر ضروري. | | | |
| 02 | المرشد خير من يعالج مشاكل الناس النفسية. | | | |
| 03 | احترم النشاطات التي يقوم بها المرشد مع المسترشد. | | | |
| 04 | اشعر أن العملية الإرشادية جزء مهم من العملية التربوية. | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 05 | اشعر بالارتياح أثناء تعاملي مع المرشد. | | | |
| 06 | اشعر أن الإرشاد يساهم في حل مشكلات الطلبة. | | | |
| 07 | اقدر المرشد كما يقدر الناس الأطباء. | | | |
| 08 | الجأ إلى مستشار التوجيه عندما أواجه مشكلة مدرسية. | | | |
| 09 | اشعر بالراحة عند البوح بما يقلقني للمرشد النفسي. | | | |
| 10 | انصح من يعاني من مشكلة نفسية باستشارة المرشد. | | | |
| 11 | لحل مشاكلي المدرسية يجب أن أراجع المرشد. | | | |
| 12 | يساعدني مستشار التوجيه في كيفية التخلص من قلق الامتحان والتحضير للبكالوريا منذ السنة أولى. | | | |
| 13 | اعتقد أن المرشد صادق وأمين في مشاعره. | | | |
| 14 | يسعدني أن يكون صديقي مرشدا نفسيا. | | | |
| 15 | يقترح علي مستشار التوجيه التوجه إلى الشعبة المناسبة حسب ميولي ورغباتي. | | | |
| 16 | اشعر بان المرشد يحافظ على أسرار من يتعاملون معه. | | | |
| 17 | ادعم أي شخص كان يراجع مرشدا نفسيا. | | | |
| 18 | يقوم مستشار التوجيه بدراسات نفسية وتربوية تقويمية تتعلق بالجماعة المدرسية. | | | |